الشيخ احمد بخش

حياته وشعره

أطروحة قدمت لنيل درجة الماجستير بقسم اللغة العربية بجامعة بنجاب

إعداد :

محمد اشفاق

الجلوس : ٧٩٠

إشراف :

الدكتور مظهر معين

الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية

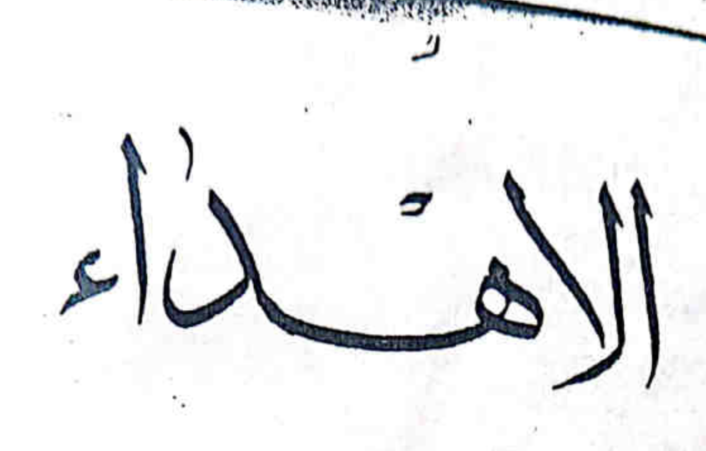
بجامعة بنجاب . لاهور

العام الدراسي ١٩٩٣م ١٩٩٤م



نسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب وبمؤلفه والله الموفق لصالح الأعمال

٢١/١٢/٩٥



إلى سيدي وسندي

الشيخ العلامة المحدث السيد محمد جلال الدين قدس سره العزيز

الذي كان موسوعة لعلوم القرآن والحديث

و

بذل أقصى جهده من أجل النهضة الإسلامية

كلمة الإفتتاح

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. فانني منذ طفولة عهدي كنت مولعا بالقرآن الكريم وكنت كثير التلاوة منذ حداثة صباي فلهذا إلتحقت بالمدرسة الغوثية الرضوية .. بمدينة "كهاريان" بعد الطبقة الوسطى فحفظت القرآن الكريم من أستاذ الحافظ محمد اصغر دامت بركاتهم العالية، ثم اكملت درجة الميترك في نفس المدرسة كطالب نظامي والتحقت بالجامعة الاسلاميه منهاج القرآن بمدينة لاهور. في سنة ١٩٨٥م ودرست هناك مبادي اللغة العربية والعلوم الاسلامية لست سنوات واستفدت في تلك الجامعة من الاساتذة الاجلاء منهم الدكتور محمد طاهر القادري والمفتي محمد خان القادري والاستاذ محمد نواز ظفر والاستاذ محمد ظهور الهي ومولانا محمد اشرف الجلالي والمفتي عبد القيوم خان والمفتي محمد عبد اللطيف الجردي والاستاذ شيخ الحديث محمد معراج الاسلام وغيرهم. ثم التحقت بالجامعة النظامية داخل باب لوهاري بلاهور وقرأت على الاساتذة الفضلاء الكبار منهم المفتي محمد عبد القيوم الهزاروي شيخ الجامعة والمفتي محمد عبد اللطيف شيخ الحديث رحمه الله واستاذ الحديث العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري

والعلامة محمد جلال الدين القادري والمفتي محمد عليم الدين المجددي وزميلي الحافظ محمد إرشاد وصديقان الفاضلان فضل حنان المحترم. و القاري فياض الحسن جميل المحترم

ولعد إختيار الموضوع بادرت إلى جمع المواد عن ترجمة الشيخ أحمد بخش منذ بداية السنة الثانية وذهبت إلى ديره غازي خان حيث يسكن احفاد الشيخ أحمد بخش صادق. زرت ضريح الشيخ وتبركت به و فاضت دموعي على عتبته الشريفة ولقيت هناك الشيخ عبد الرحمٰن هو إبن بنت الشيخ صادق. أدلى بكلمات ثمينة و أعطاني موادا عن أحوال الشيخ الصادق كما لقيت أحفاده وساعدني بعض تلاميذه في هذا المجال ومحمد عمر فاروق المحقق المحترم أيضا. بعد خمسة ايام سافرت الى التونسة المشرفة حيث كان يدرس الشيخ صادق مدة طويلة وقابلت هناك الخواجه نصر محمود والخواجه علاء نظام الدين والخواجه الله بخش الذين ساعدوني في هذا المجال كما قام بعونتي محمد رمضان المعيني ايضا ومكثت هناك خمسة أيام وزرت عتبات مشائخ التونسة المشرفة و إستفدت من بركاتهم ولقيت العلماء الاجلاء بمناسبة حفلة الاعراس السنوية. ورجعت بعد عشرة أيام إلى لاهور بسرور و هناء خلال هذا البحث كما سافرت إلى امكنة عديدة أرسلت الرسائل إلى نواحي باكستان أيضا ولكن بدون فائدة -

وتخرجت من دورة الحديث من الجامعة النظامية بدرجة ممتازة ولكن

حبي للغة العربية حفّني على الالتحاق بالكلية الشرقية لقسم اللغة

العربية في الماجستير ودرست على أساتذة اللغة العربية قد تمت السنة

الاولى وفي السنة الثانية عندما حان وقت التخير بين المواد الاختيارية

انتخبت مادة منهج البحث والتحقيق.

بعد مرور بضعة أيام حان الوقت لاختيار موضوع رسالة

وشاورت بعض الاساتذة والاصدقاء بين ما لقيت استاذي الكرم

العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري فأراني جوهرة مخفية هي

القصيدة المدحية للشيخ احمد بخش صادق رحمه الله تعالى والتعليقات

والاصلاح عليها للشيخ أحمد رضا خان رحمه الله تعالى قد عرضت هذه

القصيدة على الاستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر رئيس قسم اللغة العربية

هو ماهر كامل في اللغة العربية وآدابها فوافقني في إختيار هذه القصيدة

للتحقيق والتعليق عليها فاخترت هذا الموضوع "الشيخ أحمد بخش

حياته وشعره"

لما كنت في آونة حارة وجدت أمامي بعض الحواجز فكدت

ان أترك هذا الموضوع لكن شجعني بعض الأفاضل في هذا المجال

منهم الأستاذ محمد عبد الحكيم شرف القادري وحكيم اهل السنة

الطبيب محمد موسى الامرتسري والأستاذ الشفوق الدكتور خالق داد ملك

عندما فرغت من الامتحان السنة الثانية شرعت في هذه الرسالة بالضبط فوضعت ترجمة الشيخ صادق باللغة الاردوية اولا ثم عربتها ثم كتبت لفس القصيدة المدحية فاتبعتهما بتعليقات الامام أحمد رضا خان عليهما ثم قمت بتعريبهما واضفت إلى التعليقات للشيخ أحمد رضا بعض الامور . منها بيان المعاني للالفاظ المعقدة، وخصائص شعره ومواضيعه .

قسمت هذه الرسالة على سبعة أبواب.

الباب الاول : في أحوال الشيخ والباب الثاني في تاليفه وتصانيفه والباب الثالث في اصدقاءه ومعاصريه والباب الرابع في آراء العلماء فيه والباب الخامس في شعر الشيخ أحمد بخش صادق والباب السادس الوثائق و الرسائل والباب السابع الفهارس .

واخيرا ارى من واجبي ان اتقدم بالشكر من أعماق قلبي إلى الاستاذ الدكتور مظهر معين الذي اكملت البحث تحت إشرافه وفي الوقت نفسه أقدم مشاعري إلى الأصدقاء الأجلاء ممتاز احمد السديدي المحترم و

و

محمد اشرف آصف الجلالي المحترم وانيس احمد شاد المحترم الذين ارشدني إلى تصحيح البروفات وسعوا إلى الجمال كلما نظرت إليهم . واتقدم بالشكر الجزيل إلى صديقين حميمين الحافظ محمد ظهير ومولانا محمد سعيد أحمد النقشبندي الذين ساعداني في كتابة هذه الرسالة كما أقدم باقة الامتنان إلى كل من رافقني في اعداد الرسالة وخاصة إلى استاذي المكرم المحقق محمد عبد الحكيم شرف القادري

أسال الله تعالى أن يجعل هذه القصيرة نافعة للمسلمين عامة وللناطقين باللغة العربية خاصة

الباب الأول

ترجمة الشيخ احمد بخش

١ : ١٤

مولــده

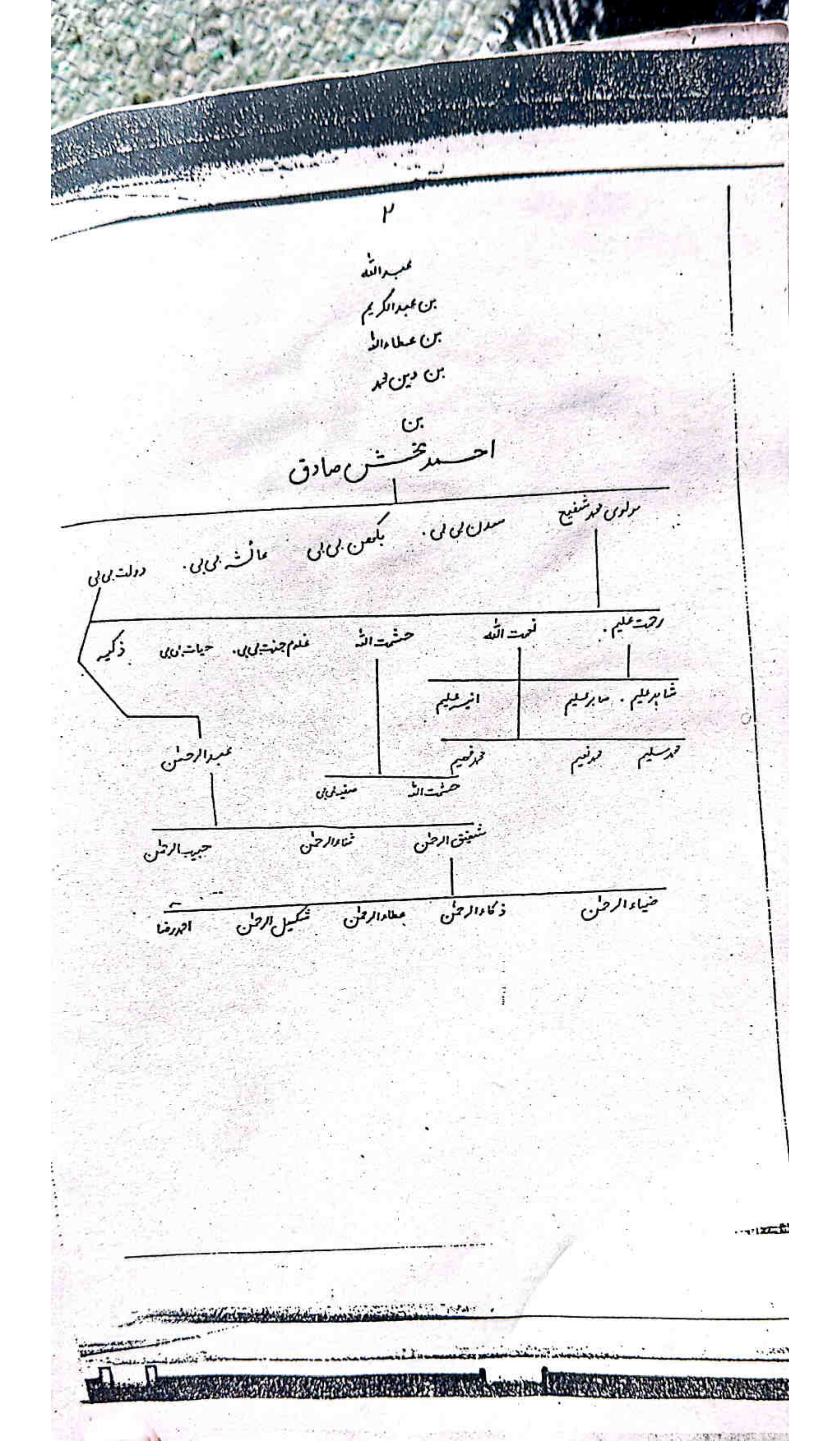
ولد فضيلة الشيخ الفاضل الهمام العالم القمقام عمدة
مرجع الأماثل الذي في جودة طبعه بمثابة له يباهي
أيدي الأماثل مولانا وبالفضل أولانا مولوي أحمد بخش
صانه الله تعالى لم يأت بمثله أبناء الزمان ولم يتيسر
السبق فيه لله قاصي والأعوان[1] سنة ١٢٦٢هـ[10]، وفي
١٢٧٥هـ[3] في مدينة ديره غازي خان من إقليم بنجاب.

أسرته وشجرة نسبه

ينتمي الشيخ أحمد بخش صادق إلى أسرة دينية إشتهرت
والأدب وهو من قبيلة بعليم وقد انتقل أحد اجداده ال
عبدالله من بنون إلى ديره غازي خان[4] وقد ذكر الشيخ
بنفسه في ما يأتي " المفتي أحمد بخش بن مولانا الفقيه دين محمد بن الى
عطاء الله بن الاستاذ في عصره الممتاز في دهره الفاضل الحافظ المفتي
بن مولانا الحافظ عبدالكريم بن الحافظ عبدالله الافاغنة نسبا والحنفية مذهب
الطريقة فاربعة الاولى الجشتية النظامية الفخرية الاان الثلاثة منهم
ولا علم بما وراء ذلك تخمر[5] الله تعالى بغفرانه واسكنهم بحبوحة جنا

---

[1] هدية الاعزة والاشراف. التقريظ عليها، على كوهر تونسوي. (
[2] خلفاء اعلى حضرت. محمد صادق القصوري (ص: ١٢٤) [3] المجلة الشمس الاسبوعية ملتان
المؤرخ من ١٦ الى ٢٣ سبتمبر ١٩٨٦م = [4] نفس المصدر [5] الاستطراف احمد



۲
عبداللہ
بن عبدالکریم
بن عطاءاللہ
بن دین محمد
بن
احمد بخش صادق
مولوی محمد شفیع
سعدن بی بی
بکھن بی بی
عائشہ بی بی
دولت بی بی
رحمت علیم
نعمت اللہ
حشمت اللہ
غلام جنت بی بی
حیات بی بی
ذکیہ
شاہد علیم
صابر علیم
انیس علیم
محمد سلیم
محمد نعیم
محمد فہیم
حشمت اللہ
صفیہ بی بی
عبدالرحمٰن
شفیق الرحمٰن
ثناءالرحمٰن
حبیب الرحمٰن
ضیاء الرحمٰن
ذکاءالرحمٰن
عطاءالرحمٰن
تشکیل الرحمٰن
احمد رضا

حليـــته

كان أسمر اللون وأبيض اللحية وأعدل القامة ويلف على رأسه العمامة السليمانية وكان يلبس القميص والسراويل ويلبس الصدري أحيانا[1]

نشأتــه العـلميــة

لما شب الشيخ أحمد بخش وجرحوله جوا مملوا بالعلم والادب وكانت أسرته اسرة العلم والادب كما يظهر من نسبه بدأ في تحصيل العلم منذ نعومة أظفاره وكان قلبه معلقا على الانشطة الدراسية قرأ علوم القرآن والحديث والفقه والمنطق والفلسفة والادب والعلوم الاخرى على والده الشيخ العالم المفتي دين محمد وقرأ على جده من الامام الشيخ رحمة الله توضيح وتلويح وشرح المقاصد وفرغ الشيخ الصادق من العلوم العقلية والنقلية وكان ابن أربعة عشر سنة وتمكن على مسند الافتاء[2]

احوال حياته

كان مختارا خاصا للشيخ محمد محمود رحمه الله في قضيته المشهورة بالتونسة المشرفة ولما أسس الشيخ محمود التونسوي مدرسة دينية باسم المدرسة العالية العربية المحمودة المحمودية سنة ١٣٣٠هـ ١٩١٢م

١ـ لقاء مع الشيخ الحافظ الله نواز بمدينة ديره غازي خان المورخة ١١ يوليو ١٩٩٤م

٢ـ . المجلة الشمس الاسبوعية ملتان من ١٦ إلى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٨٦م العدد ٣٦

لقرية التونسة المشرفة قام الشيخ صادق بالوظيفة العامة في تلك المدرسة مدة طويلة حتى سافر إلى أهله في قرية ديره غازي خان في آخر حياته وبنى مسجدا عظيما في قريته ـ1ـ

زواجه

تزوج الشيخ بابنة عمه الشيخ ميان عبد العزيز فتولد له منها أربع بنات وابنه محمد شفيع الذي تخرج بشهادة الفاضل المولوي باشر التدريس في المدرسة الرسمية مدة طويلة ثم تولى مسند آباءه و اشرف على مكتبته وادارها طول حياته لحق الشيخ محمد شفيع بالرفيق الاعلى في ٢١ مارس ١٩٨٦م. ـ2ـ

مبلغه العلمي

كان عالما فاضلا جيدا ما اكتحلت عين الزمان بمثله في عصره وأعوانه وتصدر مجلس المدرسين واحتل مقعد الشرافة و الكرامة تلمذ عليه عدد كبير من الفضلاء الكبار ـ3ـ

ـ1ـ المجلة الشمس ملتان ستمبر ١٩٩٦م .

ـ2ـ نفس المصدر

ـ3ـ لقاء مع الشيخ الله نواز ١١ يوليو ١٩٩٤م

العمل اليومي

كانت بداية يومه يقرأ الاوراد ثم كان يبدأ في عملية تدريس درس الاسلامية علما بان عملية القاء المحاضرات القيمة كانت اثرى اما صلوة الاشراق ثم كان يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيغة دورد المستغاث إلى ان تزول الشمس ويتبعه بالصلوة النافلة قبل اكل الغداء ثم كان يقنت لله قانتا باداء صلوة الظهر كان يداوم على اداء الصلوة الطاهرة كان يهتم بالنوافل مثل التهجد والاوابين والضحى والاشراق مع الصلوات المكتوبة وكان في اكثر أوقاته يقرأ الصلوة والسلام "الصلوة والسلام عليك يا رسول الله المستغاث إلى حضرة الله"، قام الشيخ صادق بالقاء الخطبة الجمعة وامامة الصلوات الخمسة طول حياته ورافقه الحافظ محمد حسن والحافظ كريم بخش مدة وهما اخواه في الطريقة.[1]

---

[1] لقاء مع الشيخ الله نواز ١١ يوليو ١٩٩٤م.

علاقتـه بالقرآن

كان الشيخ الصادق كثير التلاوة وعميق الفهم للقرآن الكريم
كان يفتح على الامام في صلوة التراويح رغم انه ما حفظ القرآن الكريم

الشيخ صادق وغرامه الصادق للرسول عليه السلام

كان الشيخ صادق رحمه الله محبا صادقا للرسول عليه الصلوة والسلام كان يجلس في المسجد بعد صلوة العصر بشكل المربع وأنشد الاشعار المدحية وقد رقت قلبه وغلبت عليه احاسيسه وضرب يده على فخذه وأنشد أكثر الاوقات

صلى الله على نور كزو شد نورها پيدا
زمين از حب أو ساكن فلك در عشق أو شيدا
اگر نام محمد را نياورد ے شفيع آدم
نه آدم يافتے توبه نه نوح از غرق نجينا

الارض ساكنة على أعمرة غرامه والسماء تشتاق اليه لولم يتوسل آدم عليه السلام الى الله تبارك وتعالى باسم محمد صلى الله عليه وسلم لما تاب الله عليه ولو لم يتوسل نوح عليه السلام الى الله تبارك وتعالى باسم محمد صلى الله عليه وسلم لما نجى من الغرق وأنشد الشيخ صادق ايضا المدائح النبوية الشريفة والاشعار للحافظ شيرازي[1]

---

[1] لقاء مع الشيخ الله نواز ١١ يوليو ١٩٩٤م.

مواهبته وخبرته العلمية

كان مولانا أحمد بخش رجلا موهوبا و يتكى على نفسه منذ نعومة اظفاره استخف ممايطلعك على ذلك ان مولانا احمد بخش بشأن جده " الذي كان عالما متضلعا " قبل الاستواء في أفق العلم و العلماء وكان آنذاك في منزل يعد من مراحل التكميل كان دائما يزعم انه كان عالما كبيرا فلهذا قبض يده عن لمس عتبة التكميل فخاطبه جده في يوم من الايام وقال ان اصبحت عالما متبحرا فعلمني أنا أتلمذ عليك فلهذا سقط في يديه فكمل الكتب الباقية

البيعة

وبايع الشيخ صادق على يد الشيخ الخواجه الله بخش قدس سره العزيز الذي كان عالما صالحا زاهدا كان إبن الشيخ الخواجه گل محمد التونسوي رحمه الله تعالى

وفاته

توفي الشيخ أحمد بخش رحمه الله تعالى في ٢ رجب المرجب ١٣٦٤ ھ في يوم الاربعاء الوفق ب ١٣ يونيو ١٩٤٥ م إنا لله وانا إليه راجعون .
ان الشيخ العلام مصطفى رضا خان وبين الشيخ صادق اواصر الصداقة الصادقة فلهذا اهدى مولانا مصطفى رضا خان المجلد الخامس من الفتاوى الرضوية . ممايدل على تعزيز تلك الصلاة ان الشيخ

ومعلمي رضا خان رحمه الله أنشر أبياتا حين وفاته في عزاه وأرسل إلى ديره غازي خان قد علقت هذه الابيات الثمية على منبر المسجد الشيخ الصادق الذي موجود في مسجده في قطاع ١٢ لكن الآن إندثرت الأشعار.[1]

الشيخ صادق شاعرا

كانت له مكانة رفيعة في الشعر العربي والفارسي كتب القصيدتين في مدح النبي عليه السلام احداهما في اللغة العربية وثانيهما في اللغة الفارسية ارسل الشيخ صادق قصيدته العربيه الى الشيخ احمد رضا البريلوى والتمس منه ان يصحح القصيدة فقام الشيخ احمد رضا باصلاح القصيدة واعطاه الشيخ احمد رضا سند الحديث و هذا السند موجود في مكتبته وطبع في المجلة الشهرية "الرضا" كان الشيخ صادق مطلعا في الشعر العربي والفارسي.[2]

---

1. لقاء مع الشيخ مولانا عبد الرحمن ديره غازي خان
2. خلفائے اعلى حضرت. محمد صادق القصورى (ص ١٢٤، ١٢٥)

الشیخ صادق و العلامہ اقبال

قد ارسل الشیخ صادق قصیدۃ لہا لفارسیۃ "ارضاء الجواد الکریم"
الی حضرت العلامہ محمد اقبال وطلب منہ الاصلاح فکتب العلامہ محمد اقبال الی حضرت
الشیخ صادق:۔

قد قرأت قصیدۃ لہ وجدتھا رائقۃ وجیلۃ من ناحیۃ الموضوعات
ولکن فیہا لبعض التسامحات من ناحیۃ علم العروض سوف تجد الجائزۃ۔
حضرت نبی المکرم صلی اللہ علیہ والہ وسلم

وکان الشیخ یخرج رسالۃ العلامہ محمد اقبال وکان
یامرنی لقراتھا وکانت دموعہ تجری عند سماع کلمات الرسالۃ
لہ

لہ لقاء مع الشیخ اللہ نواز - یولیو ١٩٩٤ م ببلدۃ دیرہ غازیخان ۔

اساتذة العظام

كان الشيخ الفقيه المفتى دين محمد من اجلاء علماء عصره كان فقيهاً وماهراً فى العلوم العقلية والنقلية. هو والد الشيخ صادق و استاذه مولفاته تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه.

نحن نذكر مولفاته:-

١. سهام متقاقبه فى اعين الوهابيه.
هذه رسالة موضوعها علم الغيب للنبى عليه الصلوة والسلام.

٢. حافظ العقيده و اليقين فى نعت الرسول الامين.
هذا الكتاب جامع موضوعه فضيلة سيد الانبياء والمرسلين على جميع الانبياء والعالمين. هذا كتاب فى اللغة الفارسية.

٣. مسلك الصلحاء فى جواز الاسماء.
جاء فيها ببراهين قاطعه وحجج ساطعه على جواز التسمية باسم غلام رسول

٤. ردّ الملحدين:-
هذا كتاب فى اللغة الفارسية له ثلاثة فصول والخاتمه. وموضوعه فضيلة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين.

٥. مناقب خلفاء اربعه: فى اللغة الفارسية.

٦. تحليل التقبيل والطواف فى دفع البهتان والگزاف.

هذه الكتب كلها غير مطبوعة نسختها الخطية بخط المؤلف موجودة فى مكتبته فى ديره غازيخان.

ارتحل الشيخ رحمه الله الى دار الآخرة فى ثلث ايار وخمس وثمانين وثمانى عشرة مائة. [1]

الشيخ رحمت الله

تودرس شيخ احمد بخش على جد من امه الشيخ رحمت الله بعض الكتب الدرسية. وبايع الشيخ رحمت الله على يد الشيخ الشاه محمد سليمان التونسوى رحمه الله تعالى. وكان الشيخ رحمت الله عالماً صالحاً متورعاً ماهراً فى العلوم الاسلامية. [2]

تلاميذه :-

اخذ عن الشيخ احمد بخش صادق خلق كثير ومنهم

الشيخ العلامه خالقداد :

قرء الشيخ العلامه خالقداد على الشيخ على گوهر التونسوى و الشيخ خدا بخش جراح المحدث التونسوى والعلامه الشيخ احمد بخش صادق قد عينه الشيخ محمد محمود التونسوى مدرسا فى المدرسة المحمودية واستفاد

---

[1] لقاء مع الشيخ عبد الرحمٰن يوليو ١٩٩٥ م [2] مجلة الشمس ملتان رقم المجلد ٣٦ العدد ١٦، ١١، ٢٣ ستمبر ١٩٨٦م.

هذه الكتب كلها غير مطبوعة نسختها الخطية بخط المؤلف موجودة في مكتبة في ديره غازيخان.

ارتحل الشيخ رحمه الله الى دار الآخرة في ثلث النهار وخمس وثمانين وثماني عشرة مائة.[1]

الشيخ رحمت الله

قد درس شيخ احمد بخش على جدّ من امّه الشيخ رحمت الله بعض الكتب الدرسية. وبايع الشيخ رحمت الله على يد الشيخ الشاه محمد سليمان التونسوي رحمه الله تعالى. وكان الشيخ رحمت الله عالماً صالحاً متورعاً ماهراً في العلوم الاسلامية.[2]

تلاميذه :-

اخذ عن الشيخ احمد بخش صادق خلق كثير ومنهم

الشيخ العلامه خالقداد :-

قرء الشيخ العلامه خالقداد على الشيخ علي گوهر التونسوي و الشيخ خدا بخش جراح المحدث التونسوي والعلامه الشيخ احمد بخش صادق قد عينه الشيخ محمد محمود التونسوي مدرسا في المدرسة المحمودية واستفاد

---

[1] لقاء مع الشيخ عبد الرحمٰن يوليو ١٩٩٥م [2] مجلة الشمس ملتان رقم المجلد ٣٦ رقم العدد ١٦، ١١ / ٢٣ سبتمبر ١٩٨٦م

منه خلق كثير. هو ماهر فى الشعر الفارسى و فن الميراث. و طريقة تدريسه جيدة و رائعة. هو بانىٔ لهذا المبنى الجديد للمدرسة العالية المحمدية فى التونسه والان هو مدرس هنالك ايضاً.[1]

الحكيم السيد غلام حيدر واقف القادرى

ولد الشيخ غلام حيدر بن سيد عطاء محمد فى سنة ١٩١٩م تقريباً فى ديره غازيخان. قد درس لبعض العلوم على الشيخ احمد بخش صادق. هو يحب الطب و التصوف و يطالع كتب التصوف. هو بارع صالح حسن الخلق. هو شاعر فى اللغة الاردوية.[2]

الشيخ عبد الرحمٰن

ولد الشيخ عبد الرحمٰن بن الشيخ ابو الفتاح محمد افضل بن الشيخ الله بخش بن الشيخ نور محمد ٢. كانون الاول سنة ١٩١٤م فى ديره غازيخان. هو عالم فاضل فى العلوم العربية. قد درس اكثر الكتب على ابيه و لبعض الكتب على الشيخ الصادق. الشيخ عبد الرحمٰن من احفاد الشيخ صادق. قد حصل على شهادة الفاضل فى ١٩٣٩م. كان يكتب التعويذات و يدرس الكتب. هو كثير المطالعة. قد بايع على يد الشيخ نظام الدين التونسوى فى الطريقة الجشتيه.[3]

---

[1] المكتوب لمحمد نظامى التونسه [2] لقاء مع السيد غلام حيدر ١١ يوليو ١٩٩٤.
[3] لقاء مع عبد الرحمٰن [illegible]

خواجه نظام الدين التونسوي . تلميذه .

الشيخ العالم الفاضل خواجه نظام الدين بن خواجه محمود الحنفي الجشتي التونسوي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ولد ببلدة تونسة ونشأ بها حرسها الله تعالى . وقرأ العلم على مولانا أحمد الجراح ومولانا علي گودهر وعلى غيرهما من علماء عصره رحمهم الله تعالى حتى أخذ الاجازة عنهم وكان عالما صالحا زاهدا فاضلا جميلا جوادا كريما وله إجازة تامة في الطريقة الجشتية العالية المحمودية السليمانية المباركة عن والده رحمه الله تعالى بل انتهت إليه رياسة جشتية في زمانهم ولم يخلف في التونسة لجده مثله وكان على قدم السلف في الزهد والعبادات وملازما للاوراد ولقوم الليل ويلازم النوافل ويواظب على الجماعة وحضور المسجد وانتفع خلق كثير لمجالسه وصحبته وسافر إلى الحجاز مرارا للحج وزيارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي سعادة عظيمة . وكان خواجه نظام الدين عظيم الاعتقاد في الشيخ العالم الكبير العلامة المحدث مولانا خدا بخش جراح الحنفي الجشتي الدسروى ثم التونسوي أعلى الله مقامه . [٢]

---

[٢] خير المقال مقدمة . محمد الفاروقي : (ص : ٤٦ ، ٤٧) [١] الشيخ احمد بخش صادق .

وغيرهم من تلامذته

العلامه خان محمد شيخ الحديث الكونسي

الخواجه غلام نظام الدين ،

العلامه الله بخش منگلا ،

العلامه الله بخش الملفاني الكونسوي

العلامه ابو الفتاح محمد افضل ديره غازيخان

الشيخ الحافظ الله نواز ،

و اخذ عنه خلق كثير ،

الباب الثاني

(تأليفه وتصانيفه)

٥/ : ٢١

هدية الاعزه والاشراف
بجواز العمل بخبر التلغراف

الموضوع - جواز العمل بخبر التلغراف

اللغة - العربية

الحجم - ٧٣ صفحة

المطبوع - رفاه عام المطبعة الستيم لاهور

١٣٢٣ھ

هذا الكتاب مفيد جدًا ذكر المؤلفُ موقفه فيه بالدلائل القاهرة واستفاد المصنف خمسين كتابًا تقريبًا. هذا يدل على كثرة مطالعته وسعة اطلاعه على الكتب الفقهية واجاب المصنف فيه السوالات العشره اى الخطرات العشرة - وفى آخر الكتاب التقاريظ للعلماء الافاضل منهم الشيخ العلام ولينا على گوهر التونسوى والشيخ العلامه غلام محى الدين محمد المشرفى.
وفى هذا الكتاب اشعار عربية ايضًا ولغة الكتاب العربيةُ جيدة التى تدل على مهارة الشيخ الصادق فى الاداب العربية. والتقريظ للشيخ خدا بخش جراح المحدث التونسوى لوجود لجد تكملة الكتاب.

التقريرات التي تتعلق بفيئ الزوال

الموضوع : فيئ الزوال

اللغة - العربية

الحجم - ٨ صفحات

نسخة خطية .

هذه الرسالة محتوية على تحقيق وقت الظهر والعصر جاء بدلائل علم الهندسة لاثبات المقصود وقد بين المصنف طرقا عديدة لتمييز الفيئ الاصلي من فيئ الزوال - المثل الاول من الثاني - هذه الرسالة تحقيق أنيق من ناحية علم الهندسة ودليل باهر على كفاءة مصنفه في هذا العلم -

مناسب وقت

الموضوع . الحقائد

اللغة - الاردوية

الحجم - ١٦ صفحة .

المطبع . المطبعة المحمدية ديره غازيخان

١٣٥١هـ

هذه الرسالة جواب من الاستفتاء التى مشتملة على عبارات المفتى عبيد الله الديروى . ذكر المستفتى قطعات عديدة من عبارات المفتى عبيد الله الديروى وطلب من الشيخ احمد بخش صادق الفتوى عليها ما جابه الشيخ الصادق :- ورد عباراته المتضادة المختلفة ورد فيها المذاهب الباطلة .

تقرير متعلق حل ذبيحة اهل كتاب

الموضوع - البحث فى ذبيحة اهل الكتاب

اللغة . العربية الفارسية

الحجم - ٣٢ صفحة

غير المطبوع .

هذا كتاب جامع لهذا الموضوع الذى يدل على غزارة علم المؤلف وسعة الاطلاع على المصادر الشريعة و ذكر فيه الايات القرآنية التى نزلت فى اليهود والنصارى وشرحها تفسيرا كاملا - وبين فيه الاحاديث النبوية والجزئيات الفقهية و اراء العلماء فى هذا الموضوع وذكر فى نهايته القاعدة المشهورة «الاصل فى الاشياء اباحة»

هذه نسخة خطية موجودة فى المكتبة النادرية بداخل باب لوهارى لاهور

ترجمة الجزء الاول من القرآن الكريم

اللغــة - الملتانيه «اللغة الهندية»

الحجم -

المطبوع - المطبع گلزار محمدى لاهور

١٣١٣هـ ٢٩ يوليو ١٨٩٦م

إرضاء الجواد الكريم

الموضوع - المدح النبوى

اللغــة - الفارسية مع الترجمة فى اللغة الاردوية

للمصنف ايضًا

الحجم -

المطبوع - ملتان ١٣٥٣هـ

بعد قرأة هذه القصيدة نحن نقول بالدلائل الداخلية بلا شك كان الشيخ احمد بخش صادق رحمه الله محبا صادقا للرسول عليه الصلوة والسلام وكان عالما متبحرا مع سعة النظر وكثرة المطالعة وكان متصلبا في اللغتين العربية والفارسية .

لا يخفى على اهل الفن ان وضع القصيدة لمائتين وسبع وثلاثين بيتا يحتاج الى كثير من التعب والجهد المسلسل . في الحقيقة مشاعر الود لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعبت دورا كبيرا في نصب هذه القصيدة . كان الشيخ الصادق متبعا لامام المادحين سيدنا الحسان بن ثابت رضي الله عنه في المدح النبوي . كان يذم اعداء الرسول مع المدح النبوي . وامثالها في القصيدة موجودة في كثير من المواضع . هذه القصيدة في اللغة الفارسية مع كثرة الفاظ العربية . دليل وسعة النظر ودقة المطالعة والمهارة في اللغة العربية واللغة الفارسية . هذا ان الشيخ يستعمل الرديف القليل بالتكرار في هذه القصيدة الطويلة التي تحتوي على مائتين وسبع وثلاثين بيتا . والاسلوب الجديد لحسن الطلب حافل بالصنائع الشعرية اقرأها وانشد بها

عون تو شامل حال من زار بادا

لطف تو با دمعي في سفري او حضري

ورنه لطف تو گفته مانم دگر به بسیار

گمان که چشمیست به مایس لا من آخر

بر من کیست که او را بشناسد که کسی

یا بیابد دگرے که نهان آں دگری

و صلی الله تعالی علی حبیبه سیدنا محمد و آله اجمعین

---

٥ مکتوب محمد علیم الدین المفتی النقشبندی الی المؤلف المؤرخ ٢١ر٣ر١٩٩٥م في اللغة الاردوية

الاستطراف بترديد جميع ما في الاستشراف

في جواب هدية الاعزه والاشراف بجواز العمل بخبر التلغراف

الموضوع - جواز العمل بخبر التلغراف

اللغة - العربيه.

الحجم - ٧٣ صفحة.

هذا الكتاب غير مطبوع و جواب عن "الاستشراف" الذى كتبه الشيخ العلامه نفل حق رحمه الله ببلدة ديره غازيخان ردا على "هدية الاعزه والاشراف" للشيخ احمد بن الصادق يمكن الوصول الى معرفة تبحره بواسطة هذا الكتاب من الآداب العربية ونموذج من تحرير هذا الكتاب "لا منعزب عنكم الذكر صفحا ونطوى كشحا ام نجعلك حائرا بائرا مبكوتا مبهوتا فيما اخترت من الحفوات بترديد البرهان على النوات حيث آثرت اللغط وأكثرت الغلط ما وجدنا فيه لفظا خليا عن زلة توجب الهوان والذلة لا كلمة طيبة طرية"

"بأمر لطيف او غريب لبليد او اريب او تجذب القلوب دقته ولطافته ويحب النفوس نظمه واضافته"

وبالجملة هذا الكتاب حافل بالجزئيات الفقهية والفوائد العلمية. متزود بالثروات النحوية المحور الرئيس الذى يدور حوله الكتاب وتحوم عليه العبارات هو بيان رد "الاستشراف" بالاستدلالات المدعمه بالايات القرآنية والاحاديث النبوية والآراء التفسيرية والقواعد الاصولية.

الباب الثالث

(أصدقاؤه ومعاصروه)

٢٢ : ٣٣

الشيخ علي گوهر التونسوي

ولد الشيخ العلامة علي گوهر التونسوي بن لال خان من سلالة اللواني في قرية صغيرة اسمها „ لالو " من منطقة التونسة المشرفة من محافظة ديره غازي خان في باكستان حالا . وقرأ الأكثر من كتب العلوم والفنون على استاذه الشيخ خدابخش الجراح التونسوي، كان له مهارة تامة في الفقه واصول الفقه والمعاني والبيان والعلوم الادبية كان ذكيا وفطينا يفوق على أقرانه من عصره . درّس في المدرسة المحمودية بالتونسة المشرفة طول حياته كرئيس الاساتذة تتلمذ عليه كثير من العلماء منهم الشيخ أحمد بخش الشيخ محمد بخش سوكرى الشيخ واحد بخش من قرية كوث مثّهن الذي كان رئيس المدرسين بمدرسة مخزن العلوم خان بور . والشيخ مولانا غلام يٰسين وان بهران والشيخ مولانا مهر محمد المتوفى سنة ١٣٧٤هـ إيچهره بمدينة لاهور والشيخ الخواجه نظام الدين التونسوي والشيخ مولانا خان محمد رئيس المدرسين بالمدرسة المحمودية وعلق على حاشية عبدالغفور على شرح الجامي للكافية في النحو لابن حاجب وله تعليقات على كتب الفقه والأصول لكن ضاعت

كلهما وله تقريظ على هدية الاعزة والاشراف الشيخ أحمد بخش
صادق كان يشتغل بالدارسة ليلا ونهارا لا يذهب إلى
بيته الا تناول الطعام كان رفيقا للشيخ الخواجة محمد
محمود التونسوي في السفر والاقامة كان يقدمه الشيخ
محمود التونسوي في الصلوة والامامة للتقواه كانت طبيعته
ممزوجة بالشرع والاسلام وطاعة الله ورسوله عليه السلام
وتذكير السماحة في الملابس والمآكل كان متوسط
القامة جميل الصورة كان يلبس الرداء بدلا من السراويل
وتوفي رحمه الله في سنة ١٣٤٩هـ وهو طاعن
في السنة الثانية وسبعين من عمره هو يصلي
سنن صلوة الظهر وما اتيحت له الفرصة لاداء
فرائض صلوة الظهر لكي يودى الفرائض بين يدى حبيبه
إنا لله وإنا اليه راجعون .. ١

---

١ سوانح مولانا محمد بخش گورمانی المتوفی سنة ١٣٤١هـ
محمد عیسی گورمانی. (ص ١٣١، ١٣٢، ١٤٦)



الشيخ العلامة فضل حق

كان العلامة الشيخ فضل حق عالما بارعا في العلوم الاسلامية
قد بنى المدرسة الدينية في لكنو و قضى طول حياته في التدريس
والافادة ولقال له إمام النحو سيبويه و بنى المسجد
العظيمة في ديره غازي خان قد كتب تقريظ في الدوارس
الهندية له تصنيف جامع "الاستشراف لاظهار
الجزاف بجواز الافطار بخبر التلغراف" هذا الكتاب رد لحصرية
الاعزة والاشراف لشيخ أحمد بخش صادق و بايع على يد الشيخ
الخواجه الله بخش التونسوي وتوفي رحمه الله تعالى
في سنة ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٥م وفي أولاده العلماء
الاعلام موجودون في ديره غازي خان الآن . و
ضريحه موجود أمام مسجده [١]

---

١ لقاء مع الشيخ محمد إسماعيل الذي إبن شيخ فضل حق
وامام وخطيب في مسجده المؤرخة ١١ يوليو ١٩٩٤م

الشيخ خواجه الله بخش التونسوي

الشيخ العارف الكبير الاجل خواجه الله بخش الحنفي الجشتي التونسوي أعلى الله مقامه. ولدو نشأ ببلدة تونسة.

كان من أولياء الله السالكين والصلحاء العارفين. وتوفي بها سنة ١٣١٩هـ ومزاره الشريف في التونسة معروف يزوره الناس في مقبرة السليمانية المباركة المعظمة متصلا من نحو الجنوب [١] وأنا قد زرت مزاره الشريف مرة واحدة [٢] رحمه الله تعالى.

---

[١] مقدمة خير المقال. محمد الفاروقي: (ص. ٤٢)

[٢] مؤلف.

الخواجه الحافظ محمد موسیٰ التونسوي

الشيخ العالم الصالح الخواجه موسیٰ بن الخواجه الله بخش بن الخواجه گل محمد بن الخواجه شاه سليمان الحنفي الجشتي التونسوي أعلى الله مقامه ولد ونشأ ببلدة التونسة حرسها الله تعالىٰ وقرأ العلم على الشيخ العالم الكبير مولانا العلامة خدا بخش الجراح المحدث التونسوي رحمه الله تعالىٰ في المدرسة العالية السليمانية المباركة حتى أخذ الاجازة عنه كان عالما صالحا حافظا وكان موصوفا بالتورع والزهد والعبادة كان أحد العلماء الصالحين في عصره.[1] قال الشيخ أحمد بخش صادق فيه:

" وذلك كله بتجاه الحضرتين الخليفتين النيرين الأظهرين القمرين البدرين الشمسين لقبلة الخلائق وكعبتهم " رضي الله تعالىٰ عنه وارضاه عنا.. ابنين لسليمان الزمان (افاض علينا سجال لطفه العام وشفعه فينا في يوم القيام) قرتي عينين مولانا الحافظ الشيخ محمد موسیٰ ومخدومنا الحاج الشيخ محمود لازالا ملجأين

[1] مقدمة خير المقال: محمد الفاروقي (ص ٤٣)

لطوائف الانام[١] مات الخواجه محمد موسى في تونسة سنة ١١٣٣هـ ودفن بها في مقبرة العالية السليمانية المباركة رحمه الله تعالى.[٢]

الخواجه محمد محمود التونسوي

الشيخ العالم العامل الخواجه محمود بن الخواجه الله بخش التونسوي كان احد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ولد في تونسة ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ العالم الكبير مولانا خدا بخش المحدث التونسوي رحمه الله تعالى حتى اخذ الاجازة عنه

ثم سافر إلى قادر لور وهي قرية صغيرة من قرى قطب لور شيران من أعمال ملتان[٣] قال الشيخ أحمد بخش صادق فيه .. من هو ممدوح أكابر الافاق مجمع مكارم الاخلاق حسن الاسم والصفات رب الفضائل ومآكرمات مقدمة الكرام الاماجد قدوة أولى المجد والمحامد ذو الشرف

١ـ هدية الاعزة والاشراف . احمد بخش صادق . (ص: ٤)

٢ـ مقدمة خير المقال . محمد الفاروقي : (ص ٣٤)

٣ـ نفس المصدر . (ص ٤٥)

الباذخ والفضل الشامخ الدر إلا أنه النفيس العقيد إلا أنه الفريد كهف الفقراء ملاذ الغرباء

عش تحت ظل جنابه تجد الخطا
هرما ومن عاداك يأت مريقا

أزكى الحسب اعلى النسب فهو الذي كاسمه محمود أعني قبلة اهل الحاج مخدومنا ومطاعنا الحاج الشيخ محمود التونسوي صاحب الخلة الحسنى و الخلق السوي "[1]

وتوفي رحمه الله تعالى في ملتان سنة ١٣٤٨هـ ثم نقل جثمانه إلى بلدته التونسة ودفن بها ومزاره مشهور عند مسجده [2]

---

[1] هدية الاعزة والاشراف . احمد بخش صادق. (ص: ٢)
[2] مقدمة خير المقال محمد الفاروقي: (ص ٤٥)

الشيخ أبو الحسن ثاني.

الشيخ العالم الفاضل ابو الحسن بن عبد الحق بن أبو الفضل إمام الدين أحمد بن خرانخش صابر الحنفي التونسوي. احد العلماء الحنفية.

ولد — في تونسة غالبا ونشأ بها

واشتغل بالعلم في الجامعة السليمانية على والده وعميه. حتى اخذ الاجازة عنهم

ثم ولي التدريس بتلك المدرسة العالية فدرس بها الى أن مات

وكان عالما صالحا محبا للخير والصلاح. ولم يصل الينا المزيد من اخباره ولا على تاريخ وفاته إلا انه مات في تونسة ودفن بها. حرسه الله تعالى.

مولانا خرانخش جراح التونسوي.

الشيخ العالم الكبير العلامة المحدث خرانخش بن أبو الفضل امام الدين احمد بن خرانخش صابر الحنفي الجشتي ثم التونسوي. أحد الافاضل المشهورين. ولد — في قرية دمره[1] من قرى تونسة في قرن

[1] الدمره. دُمره. وهي قرية صغيرة واقعة على بحر سنده من شط الغربي.

ثالث عشر. وقرأ المختصرات في الجامعة الصابرية على والده وعمه.
ثم رحل الى بكة وهي قرية جامعة قرى البحيرة من اعمال سرگودها
فنجاب. واقام بها مدة طويلة وقرأ على مشائخ بكة حتى أخذ الاجازة
عنهم اجازة عامة وتامة.
ثم هاجر الى كيروت[1] ونزل مدرسة الصدر فحضر درس الشيخ العلامة
المحدث الأنصاري رحمه الله تعالى[2] وأقام هناك سبعة سنة.
وحصلت له الاجازة ايضا عن الشيخ علامة المحدث الانصاري. رحمه الله.
ثم رجع إلى وطنه وأقام ببلدة تونسة وأسس بها مدرسة عربية
فسماها. « الجامعـــة السليمانية »

ثم سافر إلى الحجاز وسعد بالحج والزيارات مرتين وبايع على يد الشيخ
الكبير خواجة محمد شاه سليمان التونسوي رحمه الله تعالى على طريقة الجشتية
النظامية وأخذ عنه إجازة عامة في طريقة المذكورة ايضا. وعكف
على الدرس والإفادة ومشتغلا بمطالعة الكتب والكتابـــة والمذاكرة.
وكان عظيم الاعتقاد لجميع مشائخه واساتذته. رحمهم الله تعالى.
وكان له اليد الطولى في النحو واللغة وخبرة تامة بالرجال وجرحهم
وتعديلهم وطبقاتهم وبفنون الحديث وبالعالي والنازل والصحيح
والسقيم مع حفظه لمتون الدين:

---

[1] كيروت. وهي قرية مشهورة من قرى ساهيوال.
[2] الشيخ نور محمد كهيڑی. رحمه الله تعالى.

وقد نفع الله تعالى به جماعة كثيرة من الطلبة والفضلاء
مولانا خواجه محمد موسى وأخيه الشيخ مولانا خواجه محمود
مولانا خواجه الله بخش والشيخ مولانا غلام فخر الدين والشيخ
الحسن ثاني والشيخ مولانا علي گوهر والشيخ مولانا محمد موسى
رحمهم الله تعالى. وخلق كثير.

وكان حسن الخط قليل الاشتغال بالتاليف بالنسبة إلى غزارة
وكثرة درسه وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه:
واما وفاته — ففي ليلة الخميس بعد صلوة العشاء في
العشرين من رمضان المبارك عام تسع عشرة وثلث مائة
من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والتحية

الشيخ غلام فخر الدين: التونسوي.

الشيخ العالم الفاضل غلام فخر الدين بن عبد الله ثاني بن ابن
إمام الدين أحمد بن خدابخش صابر الحنفي الجشتي التونسوي
تونسة ونشأ بها وقرأ العلم في الجامعة السليمانية على والده وعم
أخذ الاجازه عنهم. وولى التدريس بتلك المدرسة المباركة
مدة طويلة. ثم إعتزل عنها. وعكف على المطالعة والكتابة
رحمه الله تعالى بعد ١٣٣١ هـ[٢]

---

[١] . مظهر سليمانية . علامة محمود خان الهوتاني الفريدي .
(ص . ١٠٧ - ١٠٨)

[٢] مقدمة خير المقال في تراجم الرجال . مولانا محمد فاروقي التونسوي: (ص

مولـــنـا محمد عبد الله ثالث التونسوي

الشيخ العالم الصالح محمد عبد الله بن غلام فخر الدين بن عبد الله ثاني بن أبو الفضل امام الدين أحمد بن خدابخش صابر الحنفي الجشتي التونسوي . ولد في تونسة ونشأ بها وقرأ العلم في الجامعة السليمانية على والده . وكان حسن الخط . مريح الحفظ . جيد الفهم وصرف عمره في مطالعة الكتب والكتابة حتى مات في شبابه رحمه الله تعالى ـــ١ـــ

مولانا خليـــل الله . التونسوي ثم السيالوي

مولانا خليل الله بن غلام فخر الدين بن عبد الله ثاني بن أبو الفضل امام الدين احمد بن خدابخش صابر الحنفي ، ولد في تونسة ونشأ بها . وقرأ العلم في الجامعة السليمانية على والده كان عالما فاضلا خياطا . وكان مريضا دائما الى أن مات فرحمه الله تعالى وكانت وفاته في سيال شريف قبل ١٣٦٦ هـ بسنوات ودفن هنالك بمقابر الصوفية رحمهم الله تعالى ـــ٢ـــ

مولانا حبيب الله . التونسوي ثم السيالوي .

ولد مولانا حبيب الله بن غلام فخر الدين في التونسة ونشأ بها وقرأ العلم في الجامعة السليمانية على والده وعلى اساتذة عصره . ثم كهوته وهي قرية من قرى ملتان واقام بها مدة طويلة حتى أخذ السند من مدرستها ثم رجع إلى وطنه وأقام بها قليلا ثم إرتحل إلى سيال شريف ودرس في المدرسة الجامعة " ضياء الاسلام " زمانا وكان عالما كاتبا دراكا فاضلا مدرسا . وتوفي رحمه الله تعالى بعد ١٣٦٦ هـ . ـــ٣ـــ

ـــ١ـــ مقدمة خير المقال . محمد فاروقي التونسوي : (ص : ٣٦)
ـــ٢ـــ نفس المصدر . (ص : ٣٧) ـــ٣ـــ نفس المصدر . (ص : ٣٨)

مولانا احمد جراح التونسوي

الشيخ العالم الفاضل أحمد بن خرانخش بن أبو الفضل امام الدين أحمد بن
خدا بخش صابر الجشتي . ولد في تونسة ونشأ بها . وقرأ العلم في الجامعة
السليمانية على والده واساتذة عصره مدة طويلة ثم درس بها زمانا. وكان
مفرط الذكاء جيد القريحة قوي الحفظ سريع الادراك سليم الذهن كثير
الاشتغال بالتدريس والتاليف وكان خطه في نهاية الحسن وله نظر
واسع على مصنفات القدماء . وانه عاش إلى سنة ١٣٤٦ه والظاهر انه
مات بعد ذلك في التونسة ودفن بها في قبور الصالحين. رحمهما الله تعالى ١ـ

مولانا حامد جراح التونسوي

العالم الصالح حامد بن خرانخش . ولد في تونسة ونشأ بها. وقرأ المختصرات
على والده واخيه . ثم سافر إلى هند ودخل اجمير وسرهند ولكهنو و
دهلي وكلير وپاكپتن وكولرة وسيال شريف وخانقاه الشيخ صلاح
الدين مامون كانجن ومكهد شريف وحاجي پور ولاهور بنجاب. ثم
رجع إلى وطنه وأقام بها وكان حسن الخط عالما وزاهدا مدرسا كاتبا
ومات في التونسة ١٣٨٨ه ودفن بها. ٢ـ

خواجه ميان حامد التونسوي .

الشيخ العالم الصالح خواجه ميان حامد بن خواجه الحافظ محمد موسى بن خواجه
الله بخش الجشتي التونسوي . أحد العلماء الصالحين . ولد ونشأ ببلدة التونسة
وقرأ العلم في المدرسة العالية السليمانية . حتى أخذ الاجازة عن اساتذتها
وكان عالما فاضلا صالحا حليما متواضعا . مات في التونسة ١٣٥٠ه . ودفن في
مقبرة اسلافه . ٣ـ

١ـ مقدمة خير المقال: محمد فاروقي التونسوي. (ص: ٣٩)
٢ـ نفس المصدر (ص: ٤٠) ٣ـ نفس المصدر (ص: ٤٤)

الباب الرابع

(آراء العلماء فيه)

٣٤ : ٤١

الشیخ العلام علی گوهر التونسوی

یشید بمکانته العلمیة قائلاً الفاضل الهمام العالم القمقام مع الافاضل مرجع الاماثل الذی فی جودة طبعه بمثابة لم یبلغه ایدی الآمال وبالفضل اولنا مولوی احمد بخش صانه الله تعالی لم یأت بمثله ابناء الزمان و یتیسر السبق فیه لله قاصی والادان۔ [1]

قال العلامه غلام محی الدین مکهد شریف

وهو یضع قیمة لحلمه "لقد بالغ فی وصفه العالم الاتم والفاضل الاعم فی بادی النظر لکن الدقیق حکم بانه حری بالزیادة نعم من علینا غایة الامتنان اخرجنا عن غیاهب الدوران [2]

قال الشیخ محمد صادق القصوری

کان الشیخ احمد بخش الصادق عالما، فاضلا، مدرسا، کاملا، واعظا، مناظرا مفتیا، والمجاز فی الطریقة۔ [3]

---

[1] هدیة الاعزاء والاشراف طولوی احمد بخش صادق ص ۵٤

[2] نفس المصدر ص ۵۵

[3] تذکرہ خلفاء اعلیٰ حضرت محمد صادق قصوری و مجید اللہ القادری ص ۹

الشيخ العلّام خان محمّد شيخ الحديث

(فى المدرسة المحمودية بالتونسه)

لقد ثمن الشيخ خان محمد انشطته التبليغيه حيث قال ان مولانا احمدبخش صادق كان وحيدا فى عصره وآوازه كان يجيد تدريس العلوم كما كان مفتيا متبحرا . لقد جرى بينه وبين علماء عصره الحوار الحلمى . [1]

الأستاذ محمّد عبد الحكيم شرف

الحبر العلامه فضيلة الشيخ احمدبخش صادق الجشتى رحمه الله تعالى كان من اجلة علماء عصره ، علومه ومعارفه تتدفق من بين سطوره له قلم سيال ، وكان شاعرا مجيدا باللغة العربية والفارسية ، تصانيفه تدل على تبحر مولفها ، وكان من كمّل الايمان بالله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ، لا يخاف فى الله لومة لائم ولا يمنعه عن اعلاء كلمة الحق مانع آثم . رحمه الله تعالى وبوّأه فراديس الجنان . [2]

---

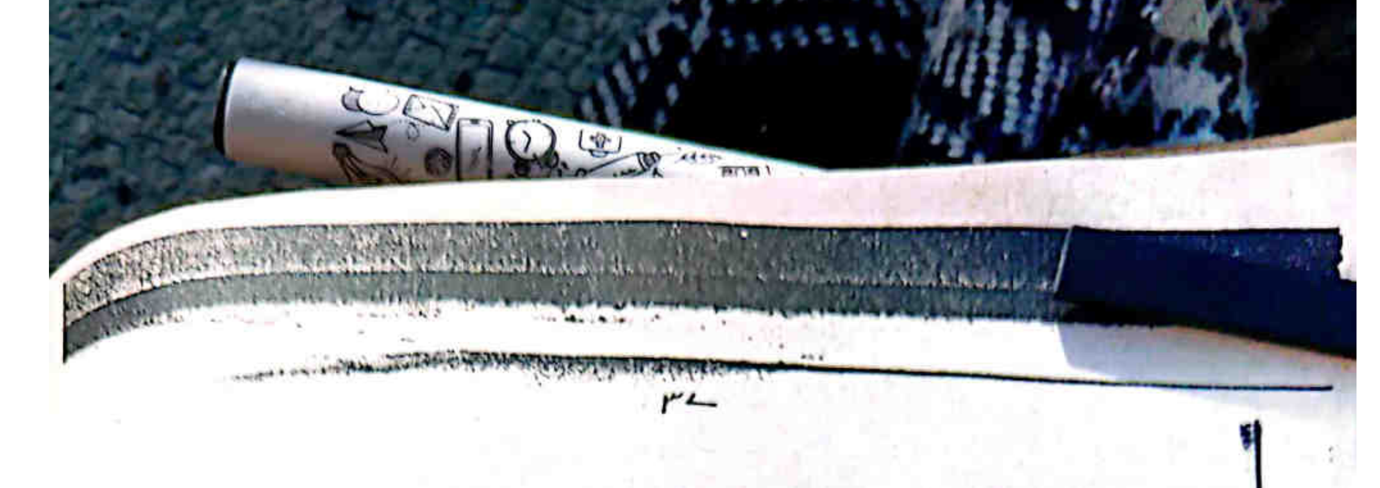
[1] لقاء مع مولانا كليم الله مدرس المدرسة المحمودية تونسه (١٨ . يوليو ١٩٩٤م)

[2] التحرير لمحمد عبد الحكيم شرف ١٣ . ذوالحجة ١٤١٥ ه
١٣ . مايو ١٩٩٥ م

الشيخ العلامة محمد جلال الدين القادري

ان العلامة أحمد بخش صادق عبر في هذه القصيدة عن مشاعره الودية المعلقة بملجاء الثقلين وسيد الكونين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكر الظروف الحالكة واستغاث بقلب محترق من حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم للنجاة من هذه الكروب وانما يتعرف عليه فقط من له علاقة مهمة بالامور القلبية قد إزداد بهاء القصيدة بخبرة فنية ولسان بليغ وقلب مليئ بالهموم والغرام الصادق لسيده ومولاه

فالعلامة صادق قدم هذه القصيدة إلى حضرة إمام المادحين الامام أحمد رضا خان رحمه الله تعالى الذي يعرف بامام مداحي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره وطلب منه الاصلاح الفنية فباشر الامام أحمد رضا هذا الاصلاح وكسب قلب العلامة صادق فلهذا كان العلامة يلقب نفسه ب " فداء رضا " كان يقتفي



آثار الاسلاف ويتقيد بآرائهم وليفتي بالفقه الحنفي كان يحب الصوفية حبا صادقا.

كان يقدر كثيرا نجل شيخه (خواجه محمد محمود التونسوي) حيث عبر عن هذا التقدير احيانا في تصنيفه « هدية الاعزة والاشراف » كان مبلغا عظيما لاهل السنة وراسخا في العقائد ومتشفقا على الخلق قد اعترف بقناعته وشكيمته كانت له صلات خاصة بعلماء عصره الآن تمس الحاجة إلى محقق ليقدم امام الناس انشطته العلمية والادبية [1]

---

[1] المكتوب الى المؤلف ١٩٩٥م

العلامة محمد اشرف آصف الجلالي

كان العلامة أحمد بخش صادق عالما متبحرا نبغ في ا...
الفنون شتى وكان شاعرا عربيا متضلعا. قرأت قص...
التي قدمها إلى حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ا...
استغاثة. ولا أبالغ حين أقول تعتبر ته باقة الز...
من جنينة افكاره وحديقة ذكرياته ليفوح ريحها ...
عن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وليثمه ف...
له باع في هذا المجال.

أنشد هذه الا بيات في ظروف حالك...
تعرض لمعانات كثيرة ماحقة في سبيل نشر احكام...
وتعاليمه. لما احاطته العراقل والحواجز ما است...
أمام العوائق وما خضع لها بل تقدم نحو المرام...
على الله تعالى ومستعينا بالله تعالى ومتوجها إلى ح...
الرسول صلى الله عليه وسلم. قد ذكر في الابيات
معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم واوصاف...

كانه يستلهم العزم من ذكرى سيد الكائنات محمد صلى الله

عليه وسلم لانه نبي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين

في زمن ضربت فيه الفوضى اطنابها فلهذا يقول

يا رحمة للعالمين ومن
به أمان لي إذا أوجل
إن لم تكن لي آخذا بيدي
فضلا فأيش من علا يفضل

إستعراض القصيدة يولد في المستعرض انطباعات عميقة

لانه استخدم مفردات سهلة بسيطة وعبارات تلعب

دورا متعاظما في اداء المفهوم والمراد الانسجام في

الابيات ينطق بموهباته الشعرية اشعاره حافلة بالنكات

الادبية والاسرار الفنية فضلا عن الثروات العلمية. ننظر

نظرة عابرة إلى بعض اشعاره قال

يا خير كهف لليتامى والمسا
كين ومن لاذ به المعيل

هذا الشعر مقتبس بعض مفرداته من قصيدة ابي طالب كما

ورد في الصحيح للبخارى في كتاب الاستسقاء. حدثنا عبد الرحمن

إبن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت إبن عمر

يتمثل لشعر أبي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل [١]

فبسبب اشتراك المفردات والقافية المشابهة الواضحة بين القصيدتين. هذا دليل على خبرته الشعرية لتفصيل ماورد في البخاري نرجو إلى إرشاد الساري قد نقل شهاب الدين القسطلاني في رواية البيهقي في دلائله عن أنس قال جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اتيناك ومالنا بعير يئط ولا صبي يغط فقام عليه الصلوة والسلام -يجر رداءه حتى صعد المنبر فقال اللهم أسقنا الحديث. وفيه ثم قال عليه الصلوة والسلام لو كان ابوطالب حيا لقرت عيناه. من ينشرنا قوله فقام علي فقال يارسول الله صلى الله عليك وسلم كانك قد اردت قوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل [٢]

---

[١] صحيح البخاري. ج ١ (ص ١٣٧) [٢] ارشاد الساري ج ٣ (ص ٢٣٧ ٢٣٨)

وقال العلامة صادق في موضع آخر

ياس بغير اللطف من نداه لا
ترجي الاماني لي ولا تؤمل

ما هو ذوق بديع في هذا الشعر يقول يا سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم ليس بممكن أن يتحقق رجاء الاماني بدون لطفك وفضلك فضلا عن الاماني وقال في شعر آخر

«تسامحوا وما سمحوا لي»

فيه إظهار إختلاف المعاني باختلاف الابواب الصرفية مع إتحاد المادة الاشتقاقية. اجتماعهما في موضع واحد يولد الحسن في الكلام كما في «جل العنا وقل خل» يوجد فيه نوع من صنعة التضاد التي ادت إلى اللطافة الرائعة.

المكتوب الى الراقم. ٩ شعبان المعظم ١٤١٥ هـ.

الباب الخامس

(شعر الشيخ أحمد بخش صادق)

٤٢ : ٩٧

المدح النبوي في شبه القارة

ان مدح النبي صلى الله عليه وسلم قد كان . ولا يزال ولن يزال ، موضوعا للشعراء منذ البداية ، فقد بدأ المدح النبوي في الشعر العربي على السنة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (رضي الله عنهم) ومن عاصرهم من الشعرأ الذين لم يوفقوا في اعتناق الدين الإسلامي والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم كالأعشى الكبير الذى لم يسلم ولكن مدح الرسول بقصيدة : قال فيها

فآليت لا ارثى لها من كلالة
ولا من وجى حتى تلاقى محمدا
متى ما تناخي عند باب ابن هاشم
تراحى وتلقى فواضله ندى
نبي يرى ما لا يرون وذكره
اغار لعمري في البلاد وانجدا
له صفات ما تغب د نائل
وليس عطاء اليوم يمنعه غدا "

وقد ظل المدح النبوى يحتل مكان الصدارة في الشعر العربي الإسلامي طوال العصور كلها منذ عصر صدر الاسلام الى العصر الحديث ، وابتكر الشعراء قصائد نادرة من المدائح

النبويـة الرائعـة في كل عصر قد سار بها الركبان وعاشت على وجه الزمان وتناولها الاجيال دراسة وشرحا كقصيدة البردة لكعب بن زهير، وبردة البوصيري، وقصيدة ولد الهدى لامير الشعراء احمد شوقي رحمهم الله تعالى اجمعين.

ولم يتخلف شعراء شبه القارة في المدائح النبوية ولم يألوا جهدا في هذا المجال بل وكان جل اهتمامهم ومعظم انتاجهم الشعري هو المدح النبوي حتى أن اكبر شاعر عربي انتجته شبه القارة قد أحب أن يعرف بلقب " حسان الهند ".. وافتخر به اذ قصر اهتمامه الشعري على المدح النبوي، والا وهو (غلام علي آزاد) البلجرامي رحمه الله تعالى عزوجل:

فان ارض الهند الخصبة منذ ان طلع فجر الاسلام في ربوعها بتعاليمه المثالية الثمينة وتوجيهاته الانسانية السامية أنجبت كثيرا من العلماء النوابغ في كل فرع من فروع العلم والمعرفة حتى ازدادت اعدادهم على مئات الآلاف فلا ترى منطقة من مناطقها إلا وفيها جم غفير منهم كانوا ولا يزالون يقومون بالدعوة الاسلامية الصحيحة والخدمات الدينية الهامة بحماستهم الإيمانية وعواطفهم الجياشة. ولكن في هولاء الصفوة المختارة من العلماء شخصية فريدة لا يوجد مثيلها على مر العصور والقرون

المتناولة في الاصدار وهي شخصية الشيخ أحمد رضا رحمه الله تعالى كان رحمه الله من فطاحل القرن العشرين. ١

كان الشيخ أحمد رضا يقتدر على الشعر العربي ايضاح اقتداره على اللغة العربية حيث يوجد له كثير من القصائد والمنظومات في هذه اللغة. ٢

يشتغل محمود الحسين البريلوي باعداد رسالة الدكتوراة عن آثاره العربية العلمية بالجامعة الاسلامية بعلي جراه وقد تناول الدكتور محمد اسحاق القريشي البنجابي الباكستاني مدائحه الشعرية في نعت النبي صلى الله عليه وسلم بالبحث والتحليل تفصيليا في كتابه "المديح النبوي في الشعر العربي في الهند وباكستان" وهو رسالة الدكتوراة للقريشي في جامعة بنجاب لاهور. وكتب الدكتور حامد علي خان مقالة عن شعر العربي. ويقوم الحافظ سميع الدين باعداد مقالة عن شعره العربي لنيل درجة الماجستير في الفلسفة بالجامعة العثمانية بحيدرآباد دكن. وقد جمع مولانا محمود احمد القادري من مقاطعة بهار في الهند ما يزيد على مائة وألف شعر عربي له.

خلاصة القول: ان الشيخ احمد رضا يتسم بميزة خاصة في صف العلماء المشهورين بصفته ماهرا وبارعا في اللغة العربية والادب العربي ويشهد بذلك كلامه نفسه. ٣

---

١ الشيخ احمد رضا خان البريلوي: الدكتور محمد مسعود احمد. (ص: ١٠)
٢ نفس المصدر: (ص:
٣ نفس المصدر: (ص: ٧٣)

قال الدكتور محمد اسحاق القريشي في هذا الموضوع: كان (الامام أحمد رضا) ماهرا في نقد الشعر: قدم الشيخ أحمد بخش صادق قصيدته المدحية التي تشتمل على مائة وأربعة عشر شعرا إلى حضرته وطلب منه الاصلاح الفنية كان الامام مريضا في تلك الايام مع ذلك باشر هذا الاصلاح. قام بعملية الاصلاح في مائة شعر و واحد وبدل ستة وعشرين شعرا وكتب اشعارا اخرى مكانها ولاحظ في اصلاح القصيدة كل الموضوعات والنواحي مثل النحو واللغة والعروض وايضا لاحظ مضامين الشعر:

مثلا

يا من ثمال لليتامى والمسا
كين ومن عيل وارامل

أبدله الشيخ أحمد رضا

يا خير كهف لليتامى والمسا
كين ومن لاذ به العيل

وكتب وجه التبديل:

" حذف المبتدأ وعيلى بمعنى المعيل ما في ظني وهناك مفعول غير مطبوع والتاسيس أيضا: "

واظهر موهبة الاصلاح والوعي النقدي في تمام القصيدة.[1]

---

[1]. "معارف رضا" المجلة. العدد السابع ١٩٨٧م
(ص: ٨٠)

واما شاعرنا الشيخ العلامة أحمد بخش ،سادق .عالم متبحر، عمدة الافاضل مرجح الاماثل نبغ في العلوم والفنون شتى. كان شاعرا عربيا متفلحا. فنظم قصيدة مرحية رائعة التي قدمها إلى حضرة الرسول صلى الله تعالىٰ عليه واله وسلم استينافا و واستغاثة. لاشك هذة القصيرة باقة الزهور وحريقة ذكر ياته يفوح ريحه ويعلن عن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل الشيخ احمد بخش هزه القصيرة الى الشيخ أحمد رضا. وطلب منه الاصلاح فباشر باصلاحها.

لو ننظر نظرة عابرة الى سماء التاريخ لمادحي الرسول صلى الله عليه وسلم لنرى فيها الاسماء المباركة البارعة كالنجوم. قد بزل كل واحد منهم اقصى جهده في توصيف الرسول صلى الله عليه وسلم "وان كمالات ومعجزات نبينا صلى الله عليه وسلم لاتحصى احواله. وصفاته، وشمائله لا تستقصى وان المادحين لجنابه العلى و الواصفين لكماله الجلى لم يصلوا الا الى قل من كل لاحد لنهايته فهم مقصورون عما هنالك. قاصرون عن اداء كل مايتعين من ذلك كيف وآى الكتاب مفصحة عن علاه بمايبهر العقول ومصرحة من صفاته بما لا يستطاع اليه الوصول وانه لو بالغ الاولون والاخرون في احصاء مناقبه لعجزوا عن احصاء

ما حباه به مولاه الكريم من مواهبه :

قال الزركشي ولهذا لم يتعاط فحول الشعراء المتقدمين مدحه صلى الله عليه وآله وسلم وكان مدحه عندهم من اصعب ما يحاولونه فان المعاني وان جلت دون مرتبته والاوصاف وان كملت دون وصفه وكل غلو في حقه تقصير فيضيق على البليغ النطاق الا قليلا من كثير . لكن المتأخرون الأولون مدحه عليه الصلوة والسلام من اعظم القرب وان كان الوصول الى الكنه لا يستطاع لاجل التعلق بجنابه الشريف والتبرك بخدمة قدرة المنيف فأكثروا من مدحه وتفننوا فيه " [1]

وهذه القصيدة انشرها العلامة الفاضل الهمام العالم القمقام الشيخ أحمد بخش صادق وقدمها استينافا الى حضرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تنطق بمكانة ناظمها في العلاقة مع الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهي حافلة بجواهر الفصاحة والبلاغة :

قد سلك فيها سلكا رائعا جدا .

---

[1] " الفتوحات الاحمدية " بالمنح المحمدية على متن للشيخ البوصيري : الشيخ سليمان جمل . (ص : ٢)

بدأ قصيدته بذكر احواله واوصافه مع قطع النظر عن الغزل والتشبيب وذكر المدعا. كما هو دأب أكثر المادحين الناظمين كأنه مشاعر الحب والغرام قد تعدت عن مقياس صبره وسلوانه. وهذه الظروف والكيفيات القلبية قد اجبرته على اختيار هذا الاسلوب حيث قال:

جل العناء وقل خل يسئل
ولا أخاف حيث أنت الموئل

الالفاظ المفيدة والترتيب الانيق قد زود الشعر بالكمال المعنوي هنا تقدم جل العنا وتأخر قل خل. يرمز الى حالة خطرة ثم جاب صفة جل يسئل. فيه بيان شدة الخوف والحزن و فقدان من يعالجه. يقول الناظم انى مغرق في سيل الافات والبليات وقل من يسئلني عن ظروفي فضلا عن من ينجيني من هذه الكروب. لكن يندهش القاري إثر قرأة شطر الثاني حيث قال الناظم:

(ولا أخاف حيث أنت الموئل)

يعني مع كونه في بئر الهم والحزن قلبه مطمئن لانه يتمسك بجاه الرسول صلى الله عليه واله وسلم. في البداية ثلثة جمل (جل العناء. قل خل يسئل. لا أخاف.) فعلية تدل على الحدوث

بدأ قصيدته بذكر احواله واوصافه مع قطع النظر عن اغراض الغزل والتشبيب وذكر المدعا. كما هو دأب أكثر المادحين الناظمين. كأنه مشاعر الحب والغرام قد تعدت عن مقياس صبره وسلوانه. وهذه الظروف والكيفيات القلبية قد اجبرته على اختيار هذا الاسلوب حيث قال:

جلّ العناء وقلّ خلّ يسئل

ولا أخاف حيث أنت الموئل

الالفاظ المفيدة والترتيب الانيق قد زود الشعر بالكمال المعنوي هنا تقدم جلّ العنا وتأخر قلّ خلّ. يرمز الى حالة خطرة ثم جاء صفة جلّ يسئل. فيه بيان شدة الخوف والحزن و فقدان من يعالجه. يقول الناظم اني مغرق في سيل الافات والبليات وقلّ من يسئلني عن ظروفي فضلا عن من ينجيني من هذه الكروب. لكن يندهش القاري إثر قرأة شطر الثاني حيث قال الناظم:

(ولا أخاف حيث أنت الموئل)

يعني مع كونه في بئر الهم والحزن قلبه مطمئن لانه يتمسك بجاه الرسول صلى الله عليه واله وسلم. في البداية ثلثة جمل (جلّ العناء. قلّ خلّ يسئل. لا أخاف.) فعلية تدل على الحدوث

والتجرد . يريد الناظم هذه الاوضاع المختلفة تتوارد عليه في اوقات
شتى في حياته . " وأنت المؤل " جملة اسمية تدل على الدوام والثبات
يعني أن ذاته صلى الله تعالى عليه وسلم ملجاء وملاذ في جميع
الازمنة وحيثيته لا يتغير باختلاف الأوقات .
حاصله مهما نمعن النظر في هذه القصيدة لتصل الى نكات لطيفة
حتى يعترف القاري بمنزلة ناظمه .

هذه القصيدة ايضا مهم من ناحية التاريخ والعلم باوضاع عصره
لانه اذا اراد احد منا ان يحكي عن ظروفه امام عامة الناس ممكن ان
يسلك مسلك الافراط او التفريط . لكن اذا يقدم أحد تقريرا وضاعه
إلى حضرة الرسول صلى الله تعالى عليه واله وسلم وهو أولى بالمؤمنين
من أنفسهم . فلا يستطيع أن يزيد أو ينقص شيا بتزوير الحقائق
فلهذا تعتبر هذه القصيدة الراوية الجميلة الخالية من الحشو
والزوائد تحتوي على ظروف ناظمه خاصة كما ترمز الى ظروف
عصره عامة .
ولله تعالى الحمد والمنة .

مميزات شعر الشيخ الصادق

١ هذه القصيدة في بحر كامل.

٢ نجد هذه القصيدة مهما من ناحية التاريخ باوضاع عصره

٣ نجد فيها بحر المشاعر الذي يتموج ويضطرب.

٤ تشتمل هذه القصيدة على مفردات سهلة وعبارات رائعة

٥ عندما نمعن النظر في شعر " تسامحوا وما سمحوا لي " نجد المعاني والبيان. فيه اظهار إختلاف المعاني باختلاف الابواب الصرفية مع اتحاد المادة الاشتقاقية. واجتماعها في موضع واحد يولد الحسن في الكلام كما في " جل العناء وقل خل " يوجد نوع من صفة التضاد التي ادت الى اللطافة الرائعة.

٦. نجد فيها التوكل والغناء والوفاء وتسليم النفس.

٧ وفيها استعارات بليغة وتشبيهات جميلة وعواطف صادقة متوفرة بلا صنعة ولا كلفة

مواضيع شعره

ذكر الشيخ أحمد بخش الصادق هذه المواضيع في قصيدته المدحية والاستغاثة :

١ وصف السيرة النبوية
٢ تذكرة نور النبوة
٣ نبي الرحمة
٤ ملاذ المستغيثين
٥ كهف اليتامى
٦ صاحب المقام المحمود
٧ شفيع الدارين
٨ الكون مظهر أنواره .
٩ لسان المصاب يناديه
١٠ أنت إيماني ورصيدي
١١ إعراب عن شكايات الظروف الكئيبة .
١٢ التذلل والخضوع .
١٣ مستجار العالم

١٤ ولو انهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك .

١٥ حسبه لابنه واعراض الابن عنه

١٦ دعاء البركة في علمه وعمره

١٧ ذكر صلاح الأحوال :

١٨ إعراض الاقارب عنه

١٩ شكوى من سكان الحي والبلد

٢٠ ذكر كثرة العيال والفقر

٢١ ذكر عدم الالتفات

٢٢ الطمانينة في السراء والضراء .

٢٣ يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف

٢٤ المغادرة من التونسة الى بلده وشكاوى عنهم

٢٥ الحمد لله على كل حال

٢٦ الاشتكاء إلى حضرة الله ورسوله

٢٧ الندم على الشكاوى وعدم الاعتناء بآداب القصيدة

٢٨ ذكر في سبيل التصنيف والتاليف

٢٩ هم المعيشة والعيال

٣٠ ذكر السفرة الى ضريح الشيخ للحصول على الاغراض

رسالة الشيخ احمد رضا الى الشيخ احمد بخش

(مترجمة من اللغة الاردية)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

فضيلة العلامة المبجل المكرم دام بالمجد والكرم

يعرض اليكم العبد الفقير القصيدة تلك المباركة بعد اصلاحها تلبية لطلبكم مدليا بأن ليست لي علاقة قوية بالعروض واللغة وما درست المقرر التعليمي في الآداب العربية.

أنا في آونة لا أجرفيها اي كتاب لغة او ادب او عروض لاني نزيل على الجبل ما خطر لدي أمر محبوب ببالي كتبتهما كما ورد في الحديث إياك وما يعتذر منه.

الاحتراز من زحاف غير مطبوع بالقدر المستطاع اولى الى حد الامكان ولو سمح له في كلام العرب بالاضافة إلى شيوعه واردت ان ابدل في ضرب فعلن لكن خليتها لكثرة العروض مع كونها ثقيلة على ذوقي ويجب رعاية دخيل وتاسيس في اللغة العربية وان كان موجودا في كلها كان احسن ولكنها لم يكن في ست وثمانين بيتا وكان موجودا في ثمان وعشرين بيتا فغيرت هذه الاخرين فحسب.

والسلام مع الاكرام .

حضرة العلامة مابقي النص الأصل بشان أن يقرأه وذلك لضيق المكان
وكثرة الحواشي والتبديلات فلهذا أقدم إلى حضرتكم تبيض جديد .
الاشعار مكتوب بالحبر الأسود والحواشي بالحبر الأحمر . أنا محموم منذ
عشرة أيام أليوم خلت سبيلي لكن أعاني من ألم الضبح منذ أمس
فلهذه النوازل مافسحت لي المجال لقرأة القصيدة بعد الكتابة الجديدة
ما أرد إمكان بعض الخطايا حلا على قرأة السامي دعوت لعينيك مبتهلا
إلى الله تعالى كما هذه العملية جارية وعليك أن تكتب هذه الكلمات
الطيبات في فخار صيني ولا يخلق عين الميم والواو حين الكتابة
واكتب بماء زمزم والا بماء المطر والا بالماء الجاري والا بالماء الطازج
اجعل هذا الماء في عينيك بعد أن يمحو الكلمات المكتوبة . ولو تكتب بالعسل
الخالص عليك ان تضع كرة في كلتي عينيك بالسرور واشرب بقيه ، .
والنموذج كما يلي هنا . بسم الله الرحمن الرحيم نور نور نور
نور نور في حين قرأة الاية الكرسى إثر كل صلوة مكتوبة عندما
ان تصل إلى » ولا يؤده حفظهما « اقبض اصابع يديك وضعها
على عينيك وأقرأ هذه الكلمة إحدى عشرة مرة وانفخ على اصابعك
وامسح بها على خارج عينيك . عندما تنظر إلى الأعمى او معزور
البصر فاقرأ مرة واحدة :
» الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير

ممن خلق تفضيلا ..

بعون الله القدير ستبرأ عيناك بوعد الصادق المصدوق

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم.

والسلام مع الاكرام

الفقير أحمد رضا غفرله

بموالي

٢٣ ذوالحجة ١٣٣٩ هـ

بسم اللہ الرحمن الرحیم — از تونسہ شریف

بخدمت عزیز عزیزان و جان عزیز برخوردار غلام معین الدین صاحب زید حیاتہ

پیار و دعوات کے بعد خلاصۃ المعروض اینکہ اینجا خیر آنجا خیر باد الحمد للہ کہ بخدمت اقدس

میں لکھا ہوا کہ تحفہ مبارکباد بھیجا تھا میں مقبول فرمادیں عمرہ شریف اور زیارۃ الحرمین

اور عید الفطر اور [illegible] زیارت مدینہ شریف یہ تمام مبارکبادیاں از جانب کمترین خادم مدرسہ محمودیہ

منظور فرمادیں اور تمام رفقاء کی خدمت میں تحفہ نیاز و مبارکباد درجہ بدرجہ مقبول

فرماویں اور از راہ کرم تحفہ صلاۃ وسلام روضہ اقدس پر از جانب کمترین پیش فرمادیں

بعید از عنایت نہ ہوگا [illegible] کی جلد شائع ہو تو انکو اور عزیز نیک اختر [illegible] غلام [illegible]

ہمیشہ ہمیشہ خوش رکھے [illegible] آمین

حال

[illegible] مدرس مدرسہ محمودیہ

تونسہ شریف

بسم الله الرحمن الرحيم

جل العناء[1] وقل خل يسئل

ولا أخاف حيث انت الموئل

يامن على كل علا[2] واعتلى

يامن من الكل هو الافضل

يامن بدى فيما بدى نوره

أصل أصيل والورى[3] تطفل

---

[1] قال ابن أثير هو من عنا يعنو اذا ذل وخضع : لسان العرب ج ١٥ (ص: ١٠١)

[2] كان في على

[3] وفي الاصل « والسوي سائل » فقال الشيخ أحمد رضا رحمه الله تعالى السوي ليس في حافظتي وفي القافية تأسيس . ولله در ما قال

انواره سطعت اسراره ظهرت

قبل الخليقة في الآفاق والخيم . عبير الوردة

حسن محمد سر او بن عمر

(ص: ١٨)

يا رحمة للعالمين ومن[1]

به امان لي إذا أوجل

يا من بخير اللطف من نداه فلا[2]

ترجي الاماني ولا تؤمل

يا من به[3] عوذي وفوزي ويا

مفرج الكرب الذي يقتل

1ـ كان في الاصل « أذل » ولكنه أبدله الشيخ أحمد رضا بأوجل قائلا فيه تأسيس. إشارة إلى هذه الآية: وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين.

2ـ كان في الاصل. « منك فلا ترجي الاماني لي ولا أمل » فقال الشيخ احمد رضا هذا ليس محل الفاء وكان فيه تأسيس وتوقف على الاماني توقف بدون محل -

3ـ وفي الاصل. « يامن به عوذي وفوزي ويا -

ومثله ما قال الشيخ الشاه ولي الله الدهلوي.

وأنت مجيري من هجوم ملمة

إذا انشبت في القلب شر المخالب

الطيب النغم. (ص ١٦٢)

يا خير كهف[١] لليتامى والمسا
كين ومن لاذ به المعيل
والزمن[٢] والعميان اذ ليس لهم
من راحم والخائف الأوجل
غوث الورى في هذه[٣] الدار من
فقر وثم من لظى تشعل

١ـ كان في الاصل: "يامن ثمال لليتامى والمسا - كين ومن عيلى وارامل
قال الشيخ احمد رضا المبتدأ محذوف وليس في رأي عيلى بمعنى معيل والمعول
ههنا غير متبوع وكان فيه التأسيس.
كانه اراد ما قال أبو طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى، عصمة للارامل
(لسان العرب. ج ١١ ص ٩٤)
٢ـ وفي الاصل " زمن واعميان وليس لهم ..... الزمل
فقال الشيخ احمد رضا رحمه الله التنكير لا يناسب المحل وفي الخائف الزمل نظر.
٣ـ وفي الاصل " .... في الدار تلك - وهذه من النار وفقر يسمل.
وشله ما قال فضل حق الخير آبادي.
لاشك انك غوث الخلق اجمعهم
ولا نبالي اباطيل المناكب.
(مجلة نقوش. لاهور عدد السيرة ج ١٠ ص ٢٨٦)

مقامك المحمود أنت الأحمد[1]

ودونه للحامدين المنزل

من نورك استنارت الوجوه

يا قائد الغر ومن حجلوا[2]

---

[1] وفي الاصل. مبعوث محمود مقام كريم - قائد الغر ومن حجلوا - فقال الشيخ احمد رضا رحمه الله وان كانت اضافة الصفة إلى الموصوف جائزة لكن البقاء على الاصل أحسن وزدت عليه شعرا جئت فيه بدليل على قائد الغر إشارة إلى هذه الاية. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

[2] هذه الشعر للشيخ أحمد رضا رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم　　　　از ثور شريف

دام اقبالهم وحسنت خصالهم

بخدمت المكرم المحترم حضرت صدرنا المعظم والمفخم حضرت الحاج محمود صاحب

و بعد تسليم التحية والتسليم مع التعظيم والتكريم

خلاصه المعروض آنكه اينجا خير آنجا خير باد

آنجناب كى خدمت اقدس مين لائحه تحفه و مباركباد پيش ہين مقبول فرماوين

عمره شريف اور زيارة آنحضرت صلى الله عليه وسلم اور عيد الفطر اور روزه ہاى مدينه شريف

يه تمام مباركباديان از جانب كمترين خادم المدرسة المحمودية منظور فرماوين

اور تمام [illegible] تحفه نياز و مباركباديان درجه بدرجه مقبول ہون

از [illegible] وسلام روضه اقدس پر از جانب [illegible] فرماوين بعيد از عنايت نباشد

ياد آورى [illegible] انشاء الله [illegible] آپكو اور عزيز نبيل اختر كو

ہميشه ہميشه خوش حال ركھے

بنده الشاه [illegible]

مدرس مدرسه محموديه ثور شريف

أوتيت[١] علم الكل من عالم ال
غيب فما ستر عليك ولا يسيل
ماكان[٢] أو ما قد يكون والذي
في الكون مما يجتلي أو يجهل

---

[١] وفي الأصل: من أوتي العلم بما أبرزت — من عالم الغيب. وما تأمل
فقال الشيخ أحمد رضا رحمه الله: إعادة الضمير المؤنث إلى «ما» محتاجة
للتأويل وكل مستقبل لا يؤمل
ومثله ما قال الشيخ عبد العزيز الدهلوي.
فقد أعطيت ما لم يعط خلق.
عليك صلوة ربك بالسلام.
(مجلة نقوش لاهور عدد السيرة ج ١٠ ص ٣٥٨)

[٢] وفي الأصل «ماكان أو ما سيكون وما الآن كائن فيعول».
فقال الشيخ أحمد رضا ليس هذا محل فيعول والفعول ههنا غير مطبوع

ومن علومِ الذاتِ والصفاتِ[١]
والشؤونِ مالا ينتهي فيحفل

بكَ استغاثةُ الانامِ في البلا[٢]
تكشفُ عنهم كلَّ ما به بلوا

أنتَ ديني أنتَ إيماني وعز[٣]
زي والرجاءُ والذخرُ المؤمل

١ـ وفي الاصل "وماوراء ذلك الكل من اللتي لك اختبار العليم يلو"
قال الشيخ أحمد رضا تجزئ الكلمة الواحدة إلى جزئين في اجزاء شعر
واحد وليس هذا التجزئ في البيتين والقافية ليست بصحيحة
ومثله ما قال البوصيري فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح القلم

القصيدة البردة للامام البوصيري. ص

٢ـ وفي الاصل "ذا الناس اذ همو البلاد بلوا
بذاتك تدعو فتستاصل"
فقال الامام أحمد رضا رحمه الله فيه تفريق الكلمة والتاسيس والشطر الثاني دخل في
بحر متقارب

٣ـ وفي الاصل "ومن انت ايماني وديني وعز - زي رجائي ذخري والقبل"

فقال الشيخ احمد رضا ليست هنا صحة القافية واستخدام الضمير الغائب للموصول
اشعر والضب ولو يوجد في هذا الباب شيئ آخر.

ومثله ما قال ابن الحجر العسقلاني: وان تقنطت من العصيان نفس
فباب محمد باب الرجاء.

ديوان ابن حجر ص ٢٣

ألهمت من عنك بلطف لعر
ض الحاج فالعبر اذا يفصل

شكواي مولاي ويا مالكي
مني ومن نفسي معاً اول

ألمتها انقرتها غيها
أظلم[ـه] منه كلما أعمل

ـه كان في الأصل "أظلمت ..." فقال الشيخ احمد رضا رحمه الله أظلم لازم ليس بمتعد. ولو ترك الكلام على حاله يمكن ان يوجه كلما عملت عملاً ذللت في الظلام ولكن ما غيرت فيه أظهر.

أعدي عدوي أعطيتي كذا
أم قد ظلمتها فذا مشكل

لكن إذا راجع وبالله[1]
في كل حال لي فما أفعل

إني عصيت الله ربي
وإياك فما الحال إذا أُنقل

عودت عمرا بالمعاصي وما
حصلت[2] ما ينجين أو تحصل

---

[1] كان في الأصل « وبله ...»

[2] كان في الأصل « حصلت ما الابدا ان يحصل» فقال الشيخ احمد رضا رح لا يوجد النصب ولو نجوزه بالكراهة .

بك إستجار الامير اذا له يجد

بدا سوالك حيث أنت المجمل

فاشفع إذا واستغفر الله لي

مالي سوالك من له أتوسل[2]

إن كنت عون العبد يا مالكي[3]

من قدرك الموفور لا يقلل

---

[1] كان في الاصل " قد استجار ... بدا سوى الرحم وان فُضلوا "
فقال الشيخ احمد رضا التفضيل ليس بمعنى التفضل وبك ارقى من قد
وفيه كثرة الوضاحة ولو نجعل إن وصلية غير مصدرية فيه اغان
والا زيادة الالف لعد فضلوا كما فيه ولو ترضى اقتصر على هذا -

[2] كان في الاصل " من اتوسل " قال الشيخ اظن ان تلك قد
نسي كتابة " به "

وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله

انت الذي لما توسل آدم

من ذلة بك فاز وهو اباك

[3] وفي الاصل " ان كنت عونا لي يا مالكي . من قدرك الوافي ملاقال - قصيدة النعمان ص
فقال الشيخ نداء الله تعالى ورسوله ب (ايا حيا دمعزه) ليس مرضي عندي وكذلك استعمال كلمة " واو " باللغة الاردوية يزعجني
ويؤذيني ومعمولات الجزاء لا تتقدم على الفاء .

إن لم تكن لي آخذا بيدي
فضلا فأيش من عُلى يفضل[1]

يا ويلتي حينئذ من لِبَّة[2]
من ذا أُناديه ومن أسئل

فالمشتكي من سوء نفس قرست[3]
في هتك حرمتي بما تخجل

---

[1] ومثله ما قال البوصيري: يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم:
طيب الوردة شرح قصيدة برده ص ٣٨٦

[2] وفي الأصل "من أنه" قال الشيخ أحمد رضا فيه حشو.

[3] وفي الأصل "فالمشتكى من نفس من قد سعى.
في هتك حرماتي لما تخجل"

فقال الشيخ أحمد رضا كانت الراء ساكنة والتبديل لحسن الأسلوب.

مثلي[١] فما خاف من الله ذي

البر العلي بي يتشاكل

لي أرلح من سيأتي وخا

مس وكل حاله تحقل[٢]

مولاي[٣] لي إبن قد شغفت به

حبا ولكن اراه يهمل

١ـ قال الشيخ أحمد رضا. كان ساقط الوزن وخلاف التركيب وسقطة الباء وفيه تأسيس.

٢ـ واردة الشاعر بناته الاربعة واسماء ها سدن، بكهن، عائشة و دولت:

٣ـ وفي الاصل. «ولكنني إبني شغفت به

حبا ولكن قد يتساهل.

قال الشيخ أحمد رضا في إبني توجد همزة الوصل و فاعلن. ههنا غير مطبوع والتساهل ههنا متعد بنفسه في غالب الراي وكان فيه تأسيس و «لكن» الاولى ليست على المحل.

واسم إبنه الشيخ محمد شفيع كان عالما فاضلا المتوفى[١] ٢١ مارس ١٩٨٦م.

تحصيل إرضائي فيا سيدي[1]
بالله يرضيني ولا يخطل

وارزقه طول العمر والعلم كما[2]
يغبطه في الزمن الكمل

وامنحه[3] مولاي صلاحا وما
فيه رضي العبد وما يمثل

١ـ خَطِلَ أي أخطأ . المعجم الوسيط جـ٢ (دن ٦٣٧)

٢ـ كان في الاصل . ...كما قد يغبط الناس فيتكل -
قال الشيخ احمد رضا لو كان ههنا من طول العمر لكان استخدام
"ما" أصح وفيه صحة القافية وتفريح " فيتكل " لا يناسب المقام

٣ـ كان في الاصل ، " وفقه "
قال الشيخ أحمد رضا التوفيق ليس متعد بنفسه

وما تحبه وترضى له

تخشى على العصر أن قد يخذل[١]

فالمستغاث سيدي من أقا

ربي فهم جاروا ولم يجملوا[٢]

ولم يجازوا ما به أحسن[٣] إليهم

قد أحسن العبد وكل ينكل

١ـ كان في الاصل « من لم يتب من سرايح يخذل »

فقال الشيخ أجريرضا هذا محل الجزم والكسرة بعد التحريك والرفع معيوب وجزم الخذلان على عدم التوبة ليس بممكن لان الله تبارك وتعالى قال لغفر لمن يشاء .

٢ـ وفي الاصل « ..... لم يوصلوا »

فقال الشيخ وصلة الرحم مجرد ليس بمزيد

٣ـ وفي الاصل . « لم يجازوا ما به أحسن العاصي فكل عنه قد يبتل »

فقال الشيخ لابد ههنا من « اليهم » ، والا الاحسان في نفسه ولاية وحسن عمل و « قد » موهمة للتقليل و « يبتل » لايناسب المحل

قد استحلوا حرمات الرحم[١]

ولم يخافوك بما سوّلوا

جاسوا أذيتي ولا ذنب لي

لا بارك الله لهم[٢] أبسلوا

وبعد ذا شكواي من ساكني

محلتي وبلدتي ومن ولوا

١ـ كان في الأصل "ولم يبالوا عزتي عظمتي"
قال الشيخ أحمد رضا الظاء ساكنة ومقصود الناظم ذكر عزته وعظمته خاصة في حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم والمبالاة متعدية بنفسها ولو توجد ههنا دهية الحذف والايصال

٢ـ وفي الأصل "بهم"
فقال الشيخ اللام في موضع الباء أنسب ومن لا يكون مباركا له لا يكون مباركا به ولا عكس

تسامحوا وما سمحوالي وما

جادوا على العاصي وقرأهملوا

١ـ مودة لطالب العلم وهو بائس وبالعيال مثقل

٢ـ لم يلحظوا يوما إلى جارهم

رحما وكراما وما أجملوا

١ـ كان في الاصل " مودة مروة لطالب العلم الفقير المحروم عائل"

فيه حذف المبتدا وهي جملة موسسة

٢ـ كان في الاصل . " لم يلفظوا .... ـ كرما .... ـ

قال الشيخ لفظ بمعنى الالتفات لا يرضى به رأي أقول هذا القول

وأنا أسكن على الجبل بعيدا عن المكتبة ليس عندي أي كتاب اللغة

وفي الكرم سكون الراء ومتفاعلن في الرجز لا أحفظه

جاروا ومح هذا المنيح لهم ... مني الطمانينة والعزل

وما طمعت فيهم ولا رجو[2] ... ت مني غنى ببردة تزملوا

حفظا القدر العلم والصدق[3] ... من أن يستهان خاب من يسترذل

1- كان في الاصل " اني فمح ..... "

وقال الشيخ أحمد رضا رحمه الله تعالى لا تأتي الفاء على الخبر.

2- كان في الاصل " ما اخترت طعاما منهم وترا
هنا بهم حرصا إذا استملوا "

قال الشيخ رحمه الله تعالى في الطمح سكون الميم وفي القافية عيب

3- كان في الاصل " .... ان زال اوضاء إذا يبطل "

كان الشيخ لم يسئل احدا طول حياته :(المؤلف)

وأجدت مصري[1] إذ رأيت بهم

قسوة وسطوة تأصــــل

فالأمن من شريهما أحمر

للبحر عن مكريهما[2] أخمل

والحمد لله على كل حـا

ل لي تحولت كما حوّلوا

١ـ كان في الأصل « بلري ـ قساوة وسطوة تأصل »
فقال الشيخ أحمد رضا رحمه الله كان فيه سكون اللام وتأسيس.
والقسوة في الأجناس أقرب من السطوة

٢ـ وفي الأصل « ... ... ـ والحر وعن مكرين أحمل »

راجعت ..مري[١] إذ رأيت بعهم

قسوة وسطوة تأصل

فالأمن من شريهما أحمر

للبحر عن مكريهما[٢] أحمل

والحمد لله على كل حا

ل لي تحولت كما حولوا

١- كان في الأصل «بلدي – قساوة وسطوة تأصل».
فقال الشيخ أحمد رضا رحمه الله كان فيه سكون اللام وتأسيس.
والقسوة في الأجناس أقرب من السطوة

٢- وفي الأصل «.... ... والجرو عن مكرين أحمل»

سل عن جميع هم فما أذنب العاصي لكم يا أيها الـ[1]ـرسل

ماذا وجدتم منه حتى تنفرتم وأعرضتم ولم تقبلوا[2]

مولاي فاعف عنهم وإن تصر[3]

ت فانتقم فهم لذلك أهلوا

فانني مع ما لهم من خلا

[4]فـ ما جز يتهم ما ينكل

1ـ كان في الأصل "يا أيها الرسل"

قال الشيخ رحمه الله كان في القافية عيب

2ـ وفي الأصل "فتقولوا"

قال الشيخ أحمد رضا رحمه الله تعالى التقول بمعني الافتراء.

3ـ كان في الأصل "إما تعافوا عنهمو وتراحموا وإما انتقموا بدلوا"

فقال الشيخ التعافي شفاء والتراحم من الجانبين

4ـ وفي الأصل "...........فـ أبي بلطفكم فلم أزيل"

قال الشيخ لا يجوز استخدام الباء صلة الخلاف واستخدام الفاء في "فلم" لا يناسب المقام ورفع اللام معيوب ولا يوجد ههنا محل التنزيل بمعنى التمييز والتفريق معلوم عندي وليس عندي أي كتاب اللغة ههنا

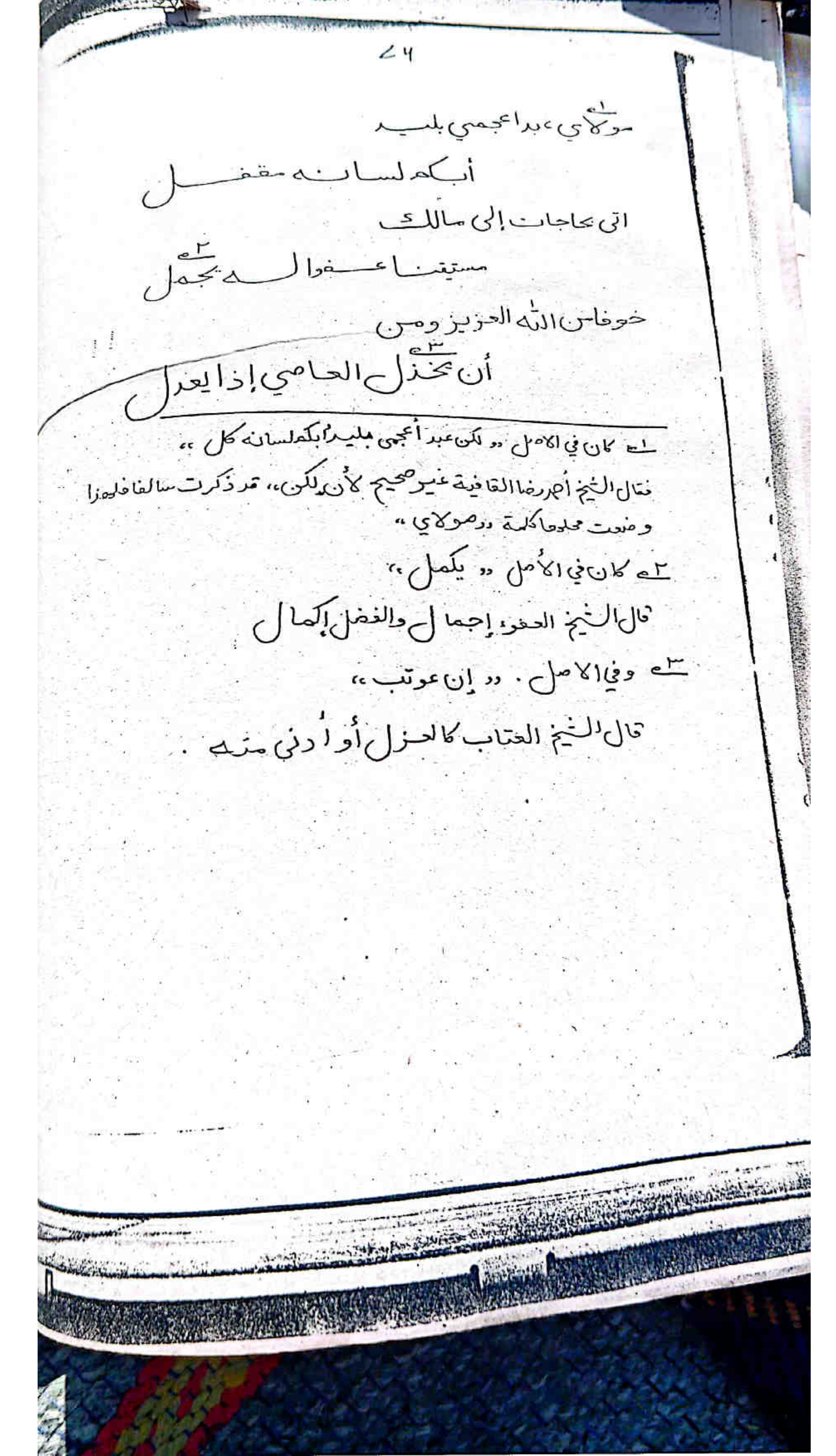
يا سيدي فعلت من واقعا
ت[1] لي مدى العمر وما زلزلوا
ولم أراع ما لكي سيدي
آداب[2] باب اسمه عرش العلو
إني لا دري أن ذه[3] لجر
ءة[4] ولكن عفوك المنول

١ـ كان في الاصل " وما جادلوا "
فقال الشيخ أحرردنا رحمه الله تعالى . كان فيه تأسيس .

٢ـ وفي الاصل " آداب مولانا علت وعلوا "
قال الشيخ كان في القافية خطأ من ناحيتين

٣ـ وفي الاصل " اني لا دري ان مثل ذه الجرءة فظلم ولو يعزل "
قال الشيخ والهاء في ذه ليست بمتحركة ولامساغ لاستعمال الفاء في " فظلم " ولا يفهم معنى العزل ههنا والعياذ بالله علما بأن الوزن غير صحيح

٤ـ المنول من نوّل أي اعطاء النوال .
المعجم الوسيط جـ ٢ . (ص: ٩٦٤)



مولاي[1] عبد أعجمي بليـــد

أبكم لســانـــه مقفـــــل

أتى بحاجات إلى مالك

مستيقنـا عـــفوا لـــه يجمل[2]

خوفا من الله العزيز ومن

أن يخذل[3] العاصي إذا يعدل

١- كان في الأصل «لكن عبد أعجمي بليد أبكم لسانه كل»، فقال الشيخ أحمد رضا القافية غير صحيح لأن «لكن»، ثم ذكرت سالفا فلهذا وضعت محلها كلمة «مولاي»

٢- كان في الأصل «يكمل»، قال الشيخ العفو إجمال والفضل إكمال

٣- وفي الأصل. «إن عوتب»، قال الشيخ العتاب كالعزل أو أدنى منه .

لو أنهم يرضونني في عيشتي[١]

وعن ضروراتي غنى تكفلوا

لكنت في التعليم أو في تصا

نيف تفيد حين تستحصل[٢]

لكنهم عدوا غدوا حاذبي[٣]

فلا فراغ لي ولا محصل

١ـ وفي الاصل " لو انهم يرضونني عيشتي سوعن ضروراتي غنى تكفلوا "

قال الشيخ رحمه الله لا توجد هنا صحة القافية والارضاء لا يتعدى إلى مفعولين

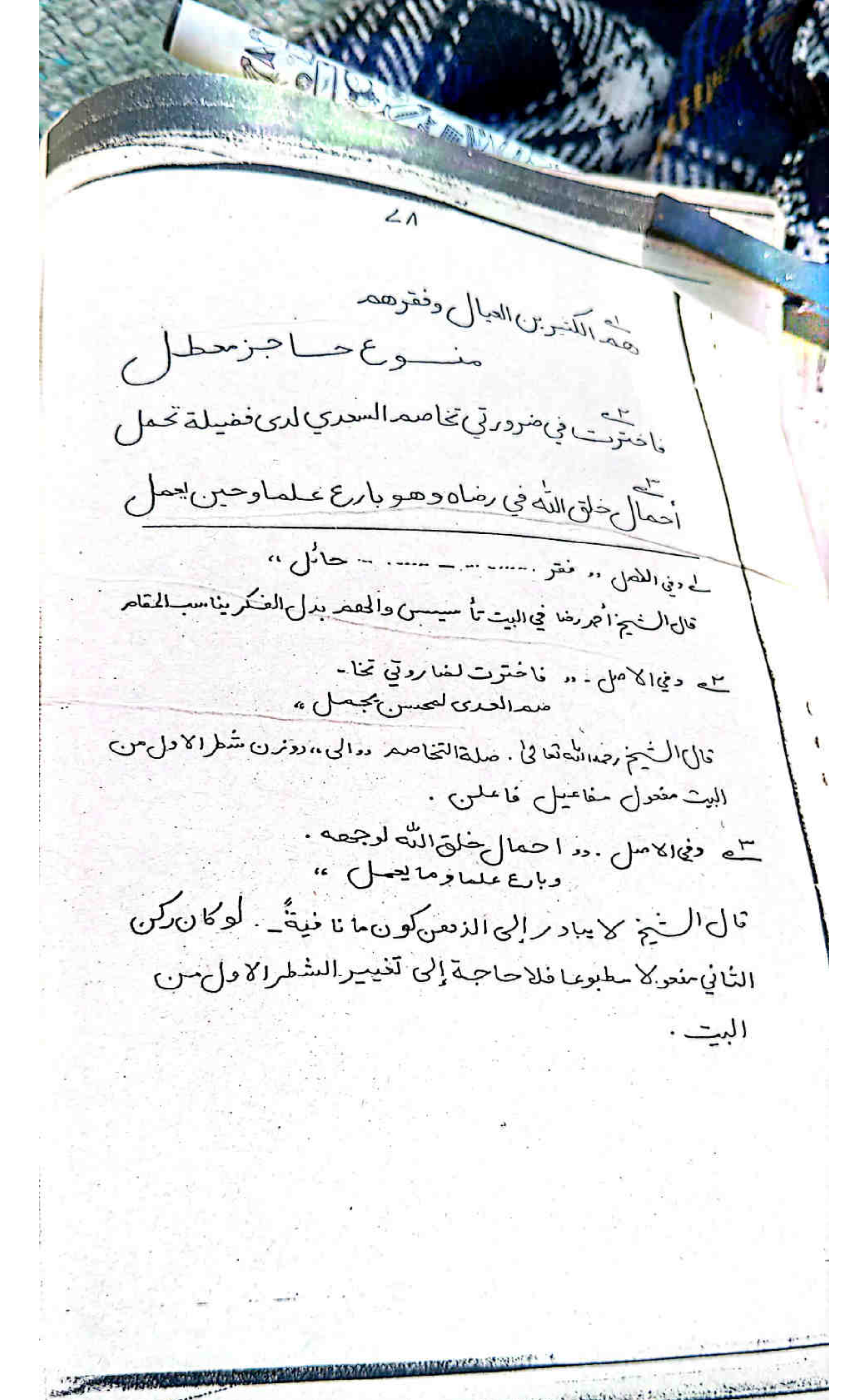
٢ـ وفي الاصل " .... نيف مفادة بها اشغل "

قال الشيخ قد أفاد " لكنت في " مراد " بها أشغل " والشغل متعدد واشغل بصيغة المجهول ليس بمستحين .

٣ـ وفي الاصل

" لكنهم قد تاركوني اذا ـ فلا فراغ لي ولا حاصل "

قال الشيخ قمت بالتغيير شطر البيت لان المشاركة دائما يكون من الجانبين وايضا كان في البيت اجتماع اذا وفي .



ـ١ـ هم الكثير بن العيال وفقرهم
منـــوع حــا جز معطل

ـ٢ـ فاخترت في ضرورتي تخاصم السحري لدى فضيلة تحمل

ـ٣ـ أحمال خلق الله في رضاه وهو بارع علما وحين يعمل

ـ١ـ وفي الأصل «فقر .... ـ .... حائل»

قال الشيخ أحمد رضا في البيت تأسيس والحصر بدل الفكر يناسب المقام

ـ٢ـ وفي الأصل «فاخترت لضاروتي تخا-
صم العدى لمحسن يجمل»

قال الشيخ رحمه الله تعالى. صلة التخاصم «إلى» ووزن شطر الأول من البيت مفعول مفاعيل فاعلن.

ـ٣ـ وفي الأصل «احمال خلق الله لوجهه.
وبارع علما وما يعمل»

قال الشيخ لا يبادر إلى الذهن كون ما نافية. لو كان ركن الثاني مفعولا مطبوعا فلا حاجة إلى تغيير الشطر الأول من البيت.

وصاحب المجد الاثيل وذو الفضل[١] النبيل

محمود[٢] أفاق ذلك الامثل

وقد حسنت

خصالـــه كذلك المكمـــل[٣]

عشرين أعواما فمنـــه أصبت في المعاش عون مايعمل

---

[١] وفي الاصل " ذو الشرف "

قال الشيخ أحمد رضا رحمه الله فيه سكون الراء .

[٢] مراده الشيخ العالم الصالح الخواجه محمد محمود التونسوي بن الشيخ الله بخش التونسوي كان أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين وتوفي رحمه الله تعالى ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٢٩م (المؤلف) ١٩٢٩م

[٣] وفي الاصل " جلت له النائل "

قال الشيخ كان فيه التاسيس وخصاله فاعل لحسنت بعد كونه فاعلا تمت الجملة بقيت " جلت " جملة مستقلة والجلال في مثل هذا المنوال مختص بحضرة الله سبحانه وتعالى .

أدعوله بالفوز مع نجح لـــه
في كل ما يرجو أو يستشكل

معترفا بفضله ولطفه[٢]
وجوده جود ومزن ينهل

وابعد ذا فاخترت مدرستي
لوسة غافلين عما يؤمل[٣]

١- "وفي الاصل" "وانجاح"
قال الشيخ أحمد رضا لو سقطت الهمزة القطعية أو كان الركن الثاني مستقبل فيتبادر إلى الذهن إضافة الفاعل والحال أن الانجاح يتعدى بنفسه إلى الحاجة.

٢- وفي الاصل "معترفا بفضله لطفه - مستسلملا إحسانه الاوابل"
قال الشيخ رحمه الله ذكر العاطف أحسن وكان فيه تأسيس

٣- كان في الاصل "مدرسة التوسة عامين لما أمل"
قال الشيخ لا يدخل اللام على هذه الاعلام "وكانت القافية مؤسسة. وصلة عمي تلحق كلمة من لا تأتي اللام قال تعالى "بل هم منها عمون"

فلم يجارحني هنا جارح

فحسب بل وآخر أجهل

له كان في الاصل .. فقط بل والاخر الجاهل ..

قال الشيخ يظهر التشديد والضمة على الطاء في خط يدك والوزن الصحيح

المطبوع تكون كذلك أقول أولا بأن الفاء لا تدخل على آخر

قط - ثانيا يجوز الامر تفسد المعنى لان بل والفا ينفيان الجرح منه

وبعده اثبات - نعم ان يكن قط بسكون الطاء فالمعنى صحيح وكانت

الدقة في الوزن وههنا ليس محل لام التحريف قال تعالى

"وآخر من شكله أزواج" ٣٨ - ٥٨

- وآخرون مرجون لامر الله " ٩ - ١٠٦

.. وآخرين منهم لما يلحقوا بهم " ٦٢ - ٣

" واخرى تحبونها " ٦١ - ١٣

وفي النظم غير منصرف مشحور بدون تأمل وكان في القافية

تأسيس -

أيضا وينطوي حروف إسمه

ليحركوه مثل رعه يؤكل[1]

إذا عرفت ذا فقدم الذي[2]

قدمت كي يقدم الاوّل

[1] كان في الاصل " ليحركوه اوكريه وعل "
قال الشيخ رحمه الله . لو كان وعل بتشديد العين لكانت القافية صحيحة وتوفوت التعمية في التبديل واجعل ذلك " ليحركوه مثل رعه يوكل " اى انظاره يؤكل في هذه الكيفية القافية صحيحه والتعمية ايضا موجودة ، يكون الترجي لسبب "وليحركوه " وذلك هههنا ترك بلا فائدة وههنا يؤكل بل زد شعرا آخرا حتى جاء معنى اخرى ويزاد إثنان أو ثلاث
غويل كره مثل يعلوكهر
وعل كريه خمسها تحصل .
ولو يجوز ترك التحليل للتعمية ثم فضح "اوكهر يعل" على محل "وخمسها تحصل" ، أى مثل سطور الآن اصبحت ست معمات و بقي أمر واحد وههنا يحتمل اسمان على إختلاف ترتيب الكلمتين ويجب تبيين الترتيب لتعيين الاسم فلهذا زد شعرآخر " ولو صاحب النظم مقدم في الاسم فكذلك إنشد — اذا عرفت ذا فقدم الذي — قدمت كي يقدم الاول .
ولو صاحب العجمة مقدم فكتب "أخرت" على محل "قدمت" ، الآن تمت .

[2] زاد هذا الشعر الامام أحمد رضا رحمه الله تعالى .

محيّاره[1] أخبر تقله وإن يكن

يخلل فيه (كاهل) من يجهل
ام يكن / اى انه ناهل

هذا المقول في جميع النقا.

ليب بنا دي ماعليه[2] يجبـــل

فنازعاني خاصماني[3] وقـــد

كنا نقول واخـرا لا نفصـــل

---

[1] وفي الاصل « محـداق أخبر تقله قولك الصدق ولو في الظاهر الكاهل ».
قال الشيخ أحمد رضا لم تسقط الوصل واللام على الكاهل بلا ضرورة .

[2] وفي الاصل « ما به ».
قال الشيخ احمد رضا رحمه الله . وصلته على

[3] وفي الاصل « خاصماني .... أجل ».
قال الشيخ رحمه الله والمخاصمة متحد بنفسه والأجل
معيوب هو هنا

والآخر الخلاط في اللفظ والخط ويدري[١] أنه لا يغفل

كم مرة قد لامهم سيدي

مخدومنا ممدوحنا الاجمل[٢]

محمود كل من ذوي مصرنا[٣]

وغيرهم نسوال يشمل

١- وفي الاصل «والاخر الخلاط في لفظه - املاؤه دعواه ان لا يغفل».
قال الشيخ رحمة الله عليه. لا يجوز حذف العاطف وأن ناصبة

٢- وفي الاصل «المؤمل».
قال الشيخ قد جاءت في مطلع القصيدة قافية المؤمل.

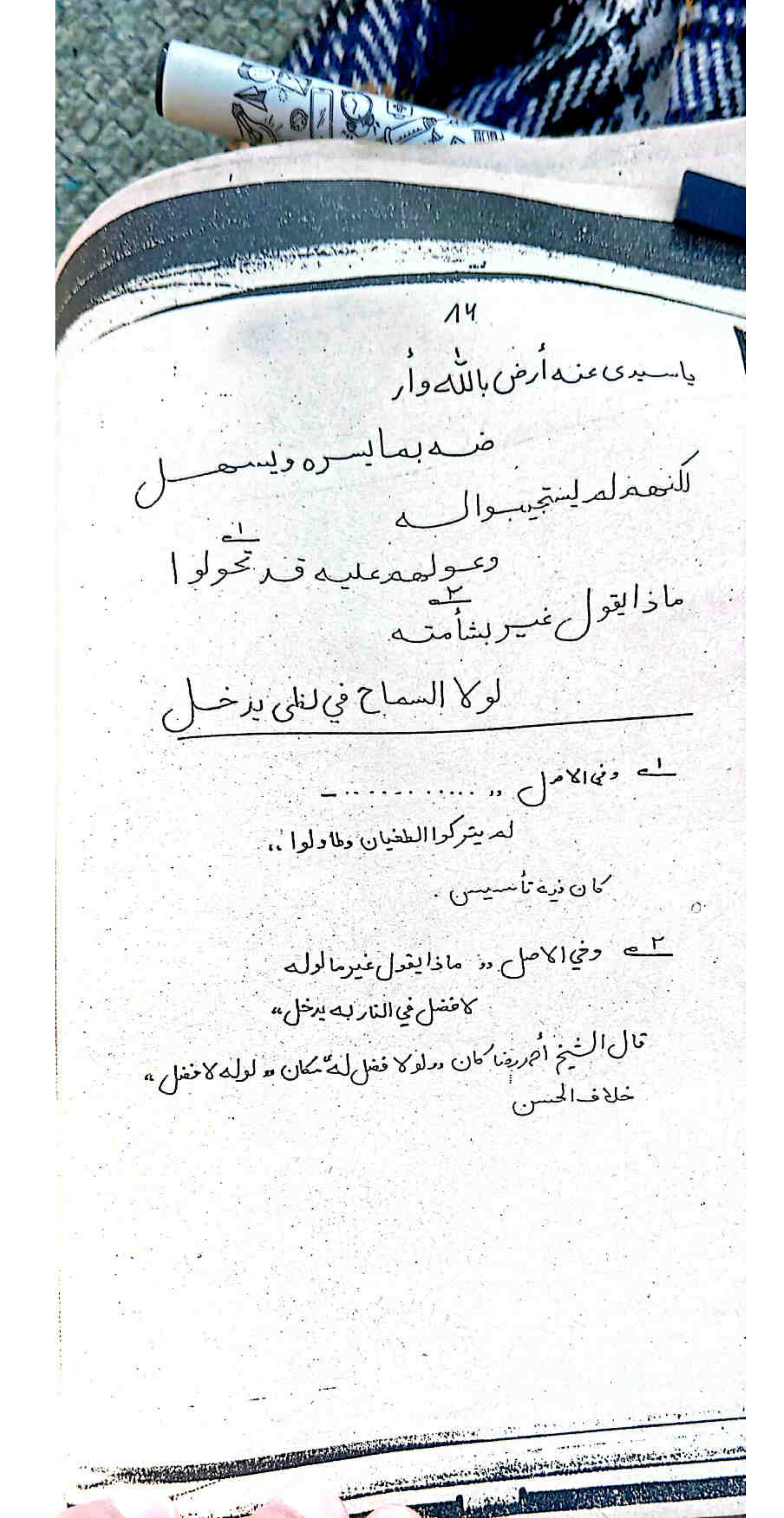
٣- وفي الاصل «محمود كل من آفاقينا وغير ذا نعمائه جلل
قال الشيخ رحمه الله كانت الف الافاق ممدودة والقافية معيوبة.

وأين مثل سيدي[١] فعذره
العذر مثل الاعتذار يقبل
إن تأمروني باختصار وستر
لك طول عرض فالعبد يمتثل[٢]
أقول ما ارشدتني هاديا
هذا ما بذا يكفل[٣]

١- وفي الأصل «لا مثلك لكن فيا سيدي.
لوكان فالعذرا لا يقبل
قال الشيخ رحمه الله تأخير «لكن» ليس بصحيح والغرض المثل
ليس أحسن لقبول العذر.

٢- وفي الأصل «........ لك طول ما كلمت فأمتثل»
قال الشيخ أيضا والقافية ليست بصحيحة وتسقط الألف «امتثل»

٣- وفي الأصل «لذا كافل»
قال الشيخ هي مؤسسة والباء صلة وكفل»



ياسيدي عنه أرض بالله وار
ضه بما يسره ويسهل
لكنهم لم يستجيبوا له
وعولهم عليه قد تحولوا [١]
ماذا يقول غير بشأمته [٢]
لولا السماح في لظى يدخل

١ـ وفي الاصل „ .... ـ
لم يتركوا الطغيان وطاولوا „
كان ذريه تأسيس .

٢ـ وفي الاصل „ ماذا يقول غيرما لوله
لا فضل في النار به يدخل „
قال الشيخ أحمد رضا كان „ ولولا فضل له" مكان „ لوله لا فضل „
خلاف الحسن

أصلح لديني عصمة لي

وأصلح بدنياي[١] وأمـــل

يامن ينجي من ضلال وزيغ والهوى عبدا ومايذبل[٢]

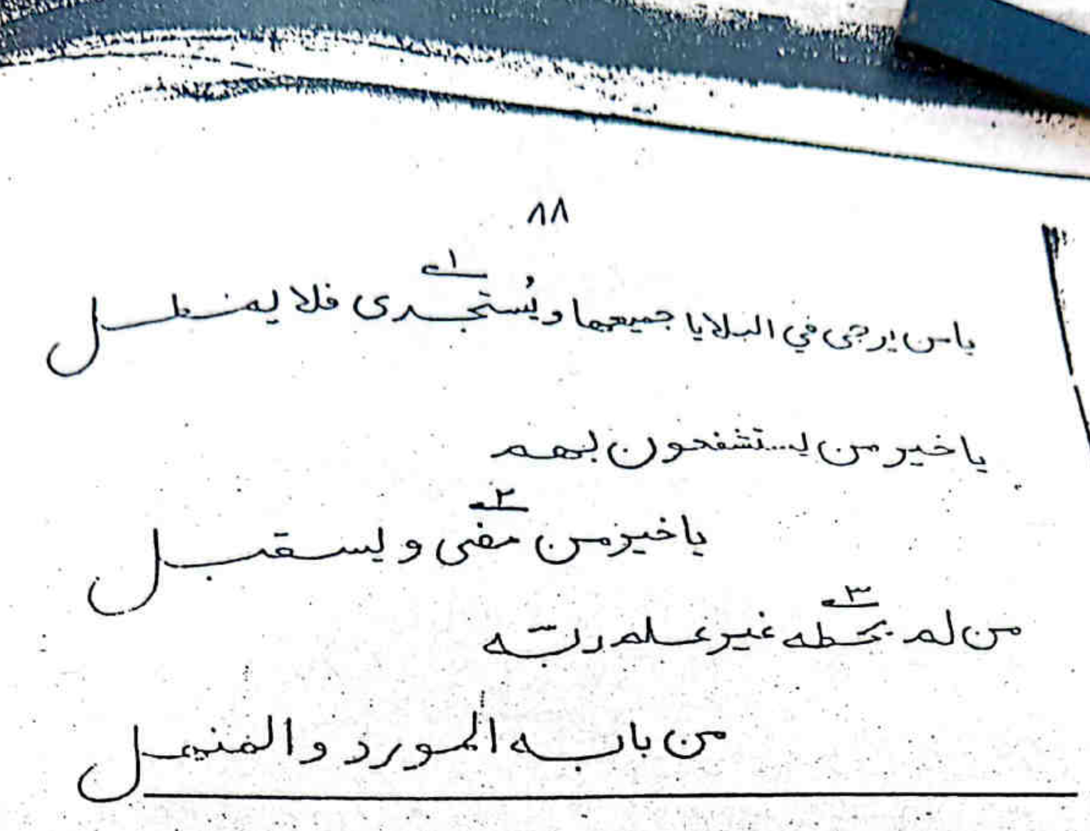
يامن بأيديك الفـــلاح وما

فيه صــلاحي الآت[٣] والمعجل

١- وفي الأصل " بدنيانا وقد يفعل ".
قال الشيخ أحمد رضا رحمه الله لاينبغي إستعمال صفة الجمع لنفسه في حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ودخول قد على المضارع للتقليل غالبا

٢- ذَبَلَ : ذهبت نداوته وطراوته .
المعجم الوسيط . ج ١ (ص: ٣٠٩)

٣- وفي الأصل " العاجل الآجل ".
كان فيه تأسيس .



يامن يرجى في البلايا جميعها ويُستجدى[1] فلا يمطل

ياخير من يستشفعون بهم

ياخير من مضى[2] ويستقبل

من لم يحطه[3] غير علمه ربه

من بابه المورد والمنهل

١- وفي الاصل "يستشفع"

كانت الدين ساكنة

٢- وفي الاصل "يعضى"

٣- وفي الاصل "يامن هو - الله العليم به .

يامن له الحريف والناهل"

قال الشيخ رحمه الله "هو" ههنا موهمة والقافية مؤسسة

یاسیدي مولاي یامالكي

اللّٰه كل الكل أنت الكل لوا [1]

جآء الذليل في حماك يستظل

وظلك الظليل لي مظلل [2]

---

1 ـ وفي الاصل « اللّٰه كل الكل أنت الكل »

والقافية ليست بصحيحة .

2 ـ وفي الاصل « ياسيدي استظللت بظلك الظليل ماترجونه الرسل »

قال الشيخ رحمه اللّٰه القافية غير صحيح والوزن غير مطبوع

والتركيب محتاج للتأويل وقت كون الفاعل الاسم

الظاهر « يرجونه » مكان « يرجوه » مرخص لكن

لا يوجد بسبب لترجونه

عجل بكل ما اردت لكم
وفرّج الهموم[1] كم تثقل

عجل فعجل إنه عجل سيّدي
تبكي العيون والدموع تسيل[2]

سلّوا فيسلوا قلب عبد ابق
جاء على باب هو الحائل[3]

١ـ وفي الاصل " فرج بأزمات وما يثقل "
قال الشيخ رحمه الله تعالى: المفرج به هي الاعانة وليس بالازمات. وزاء الازمات ساكنة

٢ـ وفي الاصل " عيناي تبكي دمعه تسيل "
قال الشيخ ليس هذا محل دمع مفرد والفعل مفرد في خبر تثنية اى عيناي.

٣ـ وفي الاصل:
" أسلوا فيسلوا عبدك الابق.
جاء على باب له متمَل
قال الشيخ ليس هذا محل رفع اللام ولا حذف المبتداء يجوز. لو كان تسلوا لكان الضمير رجع إلى دمعه وعلى كل حال الحذف احسن من الخبر فلهذا أغيرت مثل هذا

عبد أثيم ظالم فاجر

لكن عفوك الكريم أبذل[1]

خير الورى خير اللحى حركوا

أو موا الفلك مجرم[2] يا كبل

فالعبد إما إن عصى أو سهى

أما الكريم قط لا يبخل

---

[1] وفي الأصل " لأجل ذا عفوك ليتاهل "، كان فيه تاسيس .

[2] وفي الأصل " رقبة توجل "، كان سكون القاف

والحق أني لم أجد ما بـه

أعبر الحق بـما تبذل [١]

من أقسم الحولي بطيب عمره [٢]

كيف يمان قدره الا بجل

صلى عليك الله ما دارت أقمار السماء [٣] وخنس تقفل

---

[١] وفي الأصل « أعبر الحق الذي يؤمل »،

قال الشيخ أحمد رضا وحق كرمه ليس بمأمول حتى يفقده الحبر الآن إنما هو ثابت وقائم ومسبوق ولازم

[٢] وفي الأصل « من أقسم الله بعمر له من ذا وكيف ذا القدر يعضل »

قال الشيخ « عمر » هذا ليس بمحل التنكير والفرق بينهما واضح .

[٣] وفي الأصل « صلى عليك الله ما دارت القمران والمريخ والزحل »

قال الشيخ رحمه الله كانت القافية غير صحيح وصارت ميم القمرين ساكنة -

ملاء السماء والارض مع فيهما
وكلّ ما يعرج أو ينزل[1]

ملاء التراب والرمالَ والحصى
والقطر إذ في كل قطر تُرسَل[2]

وملاء كلّ عابر وغابر[3]
وكل ماحواه لوح أجمل

---

[1] وفي الاصل "ملاء السموات اذا ضمم معها العرش والارضون والمثل"
كانت القافية ليست صحيحة وكانت الراء الارضون ساكنة

[2] وفي الاصل "عديد أشياء تراب والحصى
اقطار امطار مياه سطر رمل"
قال الشيخ أحمد رضا: القافية ورفع اللام ليسا بصحيحين.
واستخدام كلمة عديد بمعنى عدت ليس في ذاكرتي. وليس
هذا محل تنكير الاشياء بعض المخطوطات محرفة ولعضها منكر لا يستحسن
بدون نكتة

[3] وفي الاصل "عديد موجودات كونين والامثال ماترجي وتحتصل"
قال الشيخ رحمه الله: كلمة "عديد" مرّ ذكرها والقافية جيدة
وتعريف "كونين" هذه الكلمة مناسب

وكُنيلُ[١] كلِّ ما يقالُ مثلُ وز
نِ كلِّ موزونٍ وما يُهمَلُ

مثلُ الجميعِ حين يحملُ العدد
وكلُّ فردٍ فردٍ[٢] إذ يفصلُ

بل قدرُ ما أُتيحُ[٣] تحتَ قدرتِه
بل حسبُ ما حواه علمٌ أشملُ

١ـ وفي الأصل « ووزنُ كلٍّ والجميعِ لما
ذكرته مع غيره تصلُ »

قال الشيخ والقافية غير صحيح وأسلوبه لين وليس من الأشياء المذكورة كلّ شيءٍ بوزن . كانت كلمة « مما » مكان « لما » جيدا .

٢ـ وفي الأُصل « فواحدا وواحدا غير مرة كمجموع كذا »
كانت البيت ناقصا

٣ـ وفي الأصل « بل قدرُ ما ذا تحتَ قدرةٍ .
بل حسبُ ما ذا علمه يشملُ »

قال الشيخ أُمرر ضا وزيادة « ذا » بعد ما الاستفهامية جائزة ليس بعد ما الموصولة

في كل آن ألف ألف[1] وما

من ضربه في ضعفه يحصل

وضعف ضعف ضعف ضعف ضعفه

صلِّ عليه هكذا أي بافل[2]

سلم عليه هكذا يا بنيّ

فالنجاح والنجاء يسائل[3]

١ـ وفي الأصل « في كل آن .... ـ ...... فيمثله الحاصل ».

قال الشيخ كان فيه تأسيس وقد حصلت تطورات عظيمة في ذكر كلمة « آن » مكان « اليوم »، وفي كلمة « ضعف » مكان المثل.

٢ـ وفي الأصل « أضعاف أضعاف تلك فيها
صل عليه هكذا بافل ».

قال الشيخ أحمد رضا كان فيه تأسيس ويرتقي "العدد" من القوة الثالثة إلى القوة السادسة.

٣ـ وفي الأصل « سلوا ».
والقافية غير صحيح.

والآل والاصحاب طرّا
فانهم نجوم كل من يوصل[١]

ثم على ساداتنا والمشا
يخ الذين هم هدى كمّل[٢]

١- وفي الأصل: "والآل والاصحاب طرا فانهم نجوم الهدى والشدل"، والقافية غير صحيح.

٢- اى مشائخ التونسه رحمهم الله تعالى عليهم اجمعين

لاسيما الذين تحصل الأما[1]

ن والمنى إذا بهم توسلوا

أستغفر العلي العظيم انه الكريم المفضل[2]

تمت

---

[1] وفي الأصل "لاسيما من به بتوصيلهم

أمان وفوز كلما سائلوا"

قال الشيخ العلام أحمد رضا رحمه الله كلمة "توصيل" ليست في ذاكرتي والوزن ليس بصحيح والقافية مؤسسة

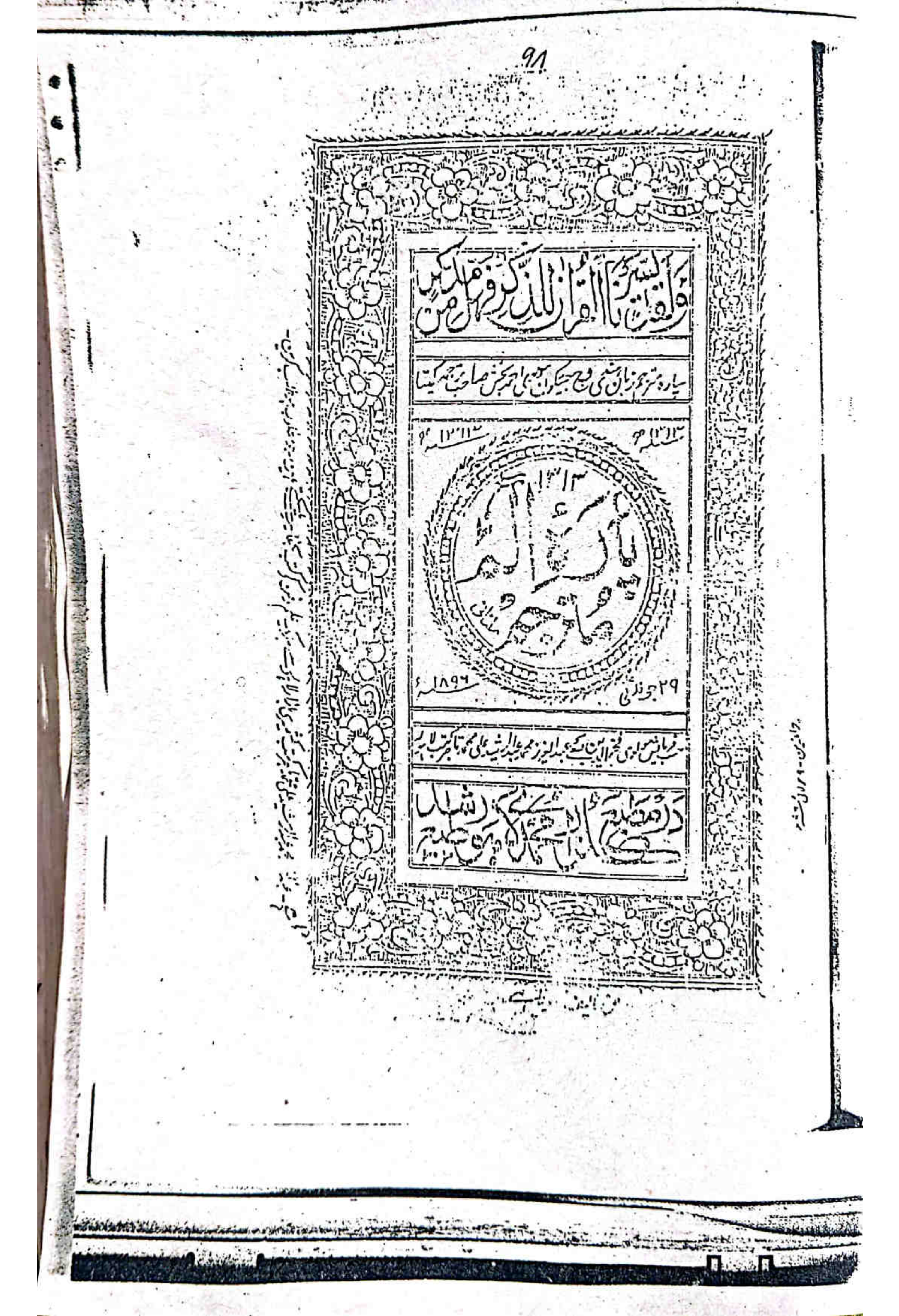
[2] وفي الاصل "واستغفر الله العلي العظيم فالا ولي العصيان ذا الأمل"

قال الشيخ رحمه الله . قد سقط ألف المضارع - ويسقط الف واللام من المضاف أي "ذا الأول" والقافية غير صحيح .

الباب السادس

(الوثائق والرسائل)

(٩١ — ١٢٣)


ولقد یسرنا القرآن للذکر فہل من مدکر
سنہ ۱۳۱۳ھ
۲۹ جنوری
سنہ ۱۸۹۶ء

يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُونَ ○ وَالَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۚ وَ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ○ أُولٰٓئِكَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ

وَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ○ خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰى

قُلُوبِهِمْ وَعَلٰى سَمْعِهِمْ ۚ وَعَلٰٓى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ○ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُولُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالْيَوْمِ ع

الْاٰخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ○ يُخٰدِعُونَ اللّٰهَ وَالَّذِينَ

اٰمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ○ فِي

قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ○ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي

١٠١

١٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

جمال الشماء وفخرانبيا ... ولا انتها حنيف الرسل

يامن على حبل وانتعلى ... يامن من الشكل بذواته

وصفا

يامن بدى فناباد نوره ... اصد الحيل والشموسا

[illegible]

يا رحمة الله العالمين ومن ... به امانى لى اذا انزل

يامن بدنايا الالطف منا ... ترى الامانى وآمال

فان

ومن ناله ... الامانى فرد ول

[illegible]

وقال [illegible] الأبيات [illegible]

كان [illegible]

ثم على ساداتنا وال[illegible] [illegible] الذين هم هداة الكمل

[illegible]

يا أيها الذين [illegible]

واستغفر الله العظيم [illegible]

[illegible]

الصفحة الأولى من التقريرات

بسم الله الرحمن الرحيم

ساعات

اعلم ان الدائرة سطح مستو يحيط به خط مستدير [illegible]
والمركز النقطة التي كانت في وسط تلك الدائرة [illegible] الدائرة [illegible] المستقيم [illegible]
من مركز الدائرة [illegible] الى طرفيها [illegible] في اي جانب [illegible]
ويكون النقطة في وسط [illegible] من المركز [illegible]
من المركز [illegible] مستقيم غير [illegible] الى جانب [illegible] على محيط الدائرة [illegible]
متساوية الابعاد [illegible] خطا [illegible] تلك النقطة [illegible] النقط [illegible] الى راس [illegible]
[illegible] الخطوط [illegible] متساوية [illegible] الطول [illegible] المقياس [illegible] مستقيم
[illegible] ثم [illegible] من اول النهار [illegible] في الدائرة [illegible]
[illegible] حتى [illegible] في المحيط [illegible]
[illegible] الدائرة [illegible] الآخر المقابل [illegible]
الشمس [illegible] حتى [illegible] المحيط [illegible]
[illegible] الايام [illegible]

لاکھ لاکھ شکر ہے اس قادرِ بیچون کا جس نے اپنے محض فضل سے

اس ہیچ ازہیچ خادم علماء الحق احمد بخش ساکن ڈیرہ غازیخان المتخلص بہ صادق

عفی عنہ کو اس قصیدہ لغتیہ متبرکہ مسماۃ بہ

الصنائع [illegible] الکریمۃ

کے جو اسم تاریخی ہوگا انشاء اللہ تعالیٰ اور ۱۳۰۹ھ اپنی تاریخ تالیف سے خبر دیتا ہے تالیف کی نہایت عظیم الشان توفیق عطا فرمائی

ولله الحمد فی الدنیا والآخرۃ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

ای بہ طٰہٰ و بہ یٰسٓ عجب این ناموری

چہ خوش این طیب ادا و چہ خوش این مختصری

مفسرین نے طٰہٰ کو مخفف اور مختصر طاہر کا لکھا اور یٰسٓ کو مخفف و مختصر یا سید کا فرمایا۔

صادق عرض کرتا ہے کہ اے سید عالم صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلم حضرت باری عز اسمہ کی جانب سے آپ کو طٰہٰ اور یٰسٓ سے نام رکھنا اور آپ کا ان سے مشہور ہونا عجیب ہے کیا خوش ہے یہ ادا اور کیا خوش ہے یہ اختصار۔

خواند ذات حق چو ہمی خواندہ بہ نہج محبوب

گہ بہ مُزَّمِّل و گاہ بہ مُدَّثِّر ہی ہے ہے

حضرت باری نے سید عالم صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلم کو یا ایہا المزمل یعنی اے گلیم پوش اور یا ایہا المدثر یعنی اے جامہ پوش سے مخاطب فرمایا۔

صادق۔ عرض کرتا ہے۔ کہ حضرت باری عز اسمہ نے ایک پیاری روش سے آپ کو پکارا جبکہ پکارا کبھی گلیم پوشی کی صفت سے اور کبھی جامہ پوشی کی صفت سے۔

وکذا قول ابی حنیفة رحمة اللہ علیہ ابتلیتُ لان الابتلاء بالمحرم یکون ۱۲ ہدایہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

جناب [illegible]

[illegible]

نمبر ۲ ح س محررہ الا رددیع

اسی بنا پر پہلے ورا ب نہ بنیتے کہنا پڑتا ہے کہ خادمان
حضرت قبلہ و کعبہ حاجی غیاث الدین والد یا حضرت
خواجہ محمود صاحب تونسوی [illegible] خلف الرشید [illegible]
[illegible]
قبولیت ضیافت اور تشریف آوری کا وعدہ فرمایا الحمد للہ علیٰ
نوالہ ورنہ میری لیاقت کہاں از لطف احباب بہ نہیں۔
چنانچہ اپنے قدوم میمنت لزوم سے بمقام ڈیرہ غازی خان
بتاریخ ۱۹ ماہ ربیع الثانی ہجری مطابق [illegible] ماہ نومبر
[illegible] بروز اتوار بوقت قبل از [illegible]
[illegible]
[illegible]
جلسہ نکاح [illegible] بوقت [illegible]
[illegible] کی تجویز کر کے اعزہ و احباب سے
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اثارض
[illegible]

الٰہی بصورت قبول کن ہدیۂ مرا ار بدست یا دستہ یا چین یا بسبب انشاء اللہ

ورنہ خزف ریزہ چند است یا خرمہرہائے ناپسند العیاذ باللہ

چہ شد آں رشک مہ خواجہ نظام الدین دریکتا

بصدر کدخدائی گفت ایں پیر سالہ ہفتا

بہ ہاتف کاے مبارک فال خبرے زیں مبارک سال

عروسک روح پرور عمر د مک آسا، چہ خوش گفتا

چو در شکل دعا پرسیدم از وے دستہا برداشت ۱۲

چمن گلہا دہد یا رب ازاں ابر کرم ہمتا

بضمن تہنیت تاریخ را ہم سفت گوہرہا ۱۳

مبارک قبلہ اہل قبلہ مہر و ماہ چلیں دوتا

پس انگہ گفت صادق شاد باشی و جزاک اللہ ۱۳

لے وانند ابناء زماں کہ جز الف باتا

مخلص بے ریا احمد بخش عفی عنہ و کمترین بندگان ابو محمد ابوسعد جان عفی عنہ

۱۰۸

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] حمد [illegible] وثناية [illegible] وصلى على حبلك الموصول المتصل [illegible]

[illegible] فوق [illegible] وعلى آله [illegible]

[illegible] رحمة الله [illegible]

[illegible] ابن [illegible]

[illegible] وممن اجازه [illegible] ادام الله تعالى عينا وعليك

[illegible] وسائر [illegible]

[illegible] وان لم اكن [illegible]

[illegible] وعلى آله افضل الصلاة والتسليم [illegible]

[illegible]

[illegible] السنة [illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] احمد ابن الشيخ عبد الرحيم

[illegible] الشيخ [illegible] عن ابيه عن القشاشي عن الشناوي

[illegible] الشمس [illegible] زكريا [illegible] محمد بن [illegible] التي عن

[illegible] المعظمة في

[illegible] الله [illegible] الشيخ عبد [illegible] مفتي الحنفية الشيخ

[illegible] السراج [illegible] بمكة المحمية الشيخ [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الدين [illegible] عن ابيه عن الشيخ حسن العجيمي عن الشيخ ابي

[illegible] عن يحيى بن [illegible] الطبري [illegible] عن [illegible] الحافظ [illegible] الدين محمد بن

[illegible] الشيخ [illegible] عن الشيخ صالح [illegible] عن الشريف سليمان [illegible] والشيخ

[illegible] عبد الله عن [illegible] والشيخ [illegible] الدين الكرخي [illegible]

[illegible] الامام الحافظ السيوطي [illegible] ابي القاسم عمر بن فهد [illegible] تقي الدين محمد بن فهد

[illegible] وعليه [illegible] اصحاب السنة وسائر كتب الحديث

[illegible] عن [illegible] الكرام رضي الله

[illegible] الاربعين التي [illegible]

[illegible] وعلى وعليك [illegible]

[illegible]

[illegible] ان شاء

[illegible] من دعائك [illegible]

[illegible] ذي القعدة [illegible] ۱۳۳۲ [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

مکتوبات اعلیٰحضرت احمد رضا خان بریلوی بنام مولوی محمد احمد [illegible] [illegible]
[illegible]

نمبر شمار	تاریخ تحریر	لفافہ یا پوسٹ کارڈ	القاب و آداب جن سے اعلیٰحضرت نے مکتوب الیہ کو خطاب کیا ہے	کیفیت
(۱)	۳ رجب ۱۳۳۲ھ از بریلی	لفافہ	علامہ ماکرامی [illegible] فاضل [illegible] ذی الفضل والعز [illegible] دام بالبرکات والجلال	
(۲)	[illegible] ۱۳۳۳ھ از بریلی	لفافہ	الی جناب الکامل المفاخر جمیع الفضائل [illegible] [illegible] [illegible]	
(۳)	ذیقعدہ ۱۳۳۳ھ از بریلی	لفافہ	[illegible]	
(۴)	[illegible] ۱۳۳۷ھ از بریلی	لفافہ	مولوی [illegible]	
(۵)	۱۱ ربیع الآخر ۱۳۳۷ھ از بریلی	پوسٹ کارڈ	مبلغہ مولانا الاکرم ذی المجد والکرم والفضل الاتم [illegible] الاولی [illegible]	
(۶)	[illegible] ۱۳۳۷ھ از بریلی	پوسٹ کارڈ	[illegible] مولانا الاکرم [illegible] الاتم [illegible]	
(۷)	غرہ ربیع الاول ۱۳۳۷ھ از بریلی	پوسٹ کارڈ	مبلغہ مولانا الاکرم ذی المجد الاتم والفضل الاعم دام بالکرم	
(۸)	۱۹ جمادی الاولیٰ ۱۳۳۷ھ از بریلی	پوسٹ کارڈ	[illegible] مولانا النبیل الاکرم ذی المجد الاکرم والفضل الاتم جناب مولانا [illegible]	
(۹)	[illegible] ۱۳۵۱ھ از بریلی	پوسٹ کارڈ	[illegible] اعلیٰحضرت احمد رضا خان بریلوی کے [illegible] حامد رضا خان [illegible]	

(۱)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

[illegible] نحمدہ و نصلی علی رسولہ الکریم

[illegible] شان [illegible] الفضل والافضال [illegible] والبرکات والحسنات

السلام علیکم و رحمۃ اللہ و برکاتہ [illegible]

[illegible] زبانی [illegible] واولاد [illegible]

[illegible] اور [illegible]

[illegible] اللہ من فضلہ عداوت و بیزاری

وحسبنا اللہ و نعم الوکیل [illegible]

[illegible] اعراض [illegible]

استفسار [illegible] عفا اللہ تعالی عنی و عنکم و عن المسلمین [illegible]

والمکارم [illegible] الشرع المبین [illegible]

[illegible] الحجنین [illegible]

[illegible] الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ [illegible]

کتاب [illegible] چھپا [illegible] ۲۲۰ صفحہ [illegible]

[illegible] الاجازات المتینۃ [illegible] کفل الفقیہ [illegible]

[illegible] رسالہ [illegible]

بسم اللہ الرحمن الرحیم
نحمدہ و نصلی علی رسولہ الکریم

الی الجناب [illegible] العلامۃ الفاضل [illegible]

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ فقیر نے گزارش کی تھی اور جب [illegible]
[illegible]
[illegible]
اور [illegible] باقی [illegible] اب [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاجازت [illegible]
اگرچہ فقیر [illegible] علوم [illegible]
[illegible]
العبد الفقیر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والسلام

(٣)

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

مسئلہ از [illegible] مولوی محمد [illegible]

مہتمم مدرسہ [illegible] ۲۶ [illegible]

[illegible] سہو [illegible]

اقول وباللہ التوفیق [illegible] دام بالفضائل (۱) [illegible]

امیر المؤمنین فاروق اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ [illegible]

[illegible] خلف الامام [illegible] خلفہ مقتدی کے سہو کی نفی [illegible] اور

نفی [illegible] کما ذکرت [illegible] تو ثابت ہوا کہ مقتدی [illegible]

[illegible] (۲) [illegible]

[illegible]

علیہم [illegible] اگر مقتدی [illegible]

[illegible]

[illegible] (۳) [illegible] امام [illegible] مقتدی [illegible]

(۴) [illegible] ج ۱ ص ۳۵ [illegible] سہو [illegible] (۵) [illegible]

[illegible] ج ۱ ص ۱۹۵ [illegible] المسبوق مع الامام [illegible]

[illegible] مقتدی [illegible] (۶) بحر الرائق ج ۲ ص [illegible]

فیما یقضیہ کالمنفرد [illegible] قبل الامام [illegible]

سہو [illegible] مقتدی [illegible]

نفی [illegible] حکم [illegible] (۷) [illegible]

جز ا صـ ۲۳۸ مسئلہ اقتداء [illegible] میں [illegible]

صلاۃ الآمر میں مقیم [illegible] ان یتقدمہا [illegible] [illegible] [illegible]

انا رأینا الامام اذا سہا وجب [illegible] لسہوہ ما وجب علیہ [illegible]

[illegible] الامام او اسہا [illegible] لم یجب علیہ السہو [illegible]

کو [illegible] (۸) [illegible] جز ا صـ ۱۳۳ میں [illegible] الاول [illegible]

سہو [illegible] (۹) [illegible] الامام [illegible] التشہد [illegible]

ضمن [illegible] امام سرخسی جز اول صـ ۲۲۴ میں [illegible] اذا [illegible] الامام فی صلاتہ [illegible]

وقد سہا فی [illegible] [illegible] للسہو [illegible]

سجود السہو الثانی و [illegible] الاول [illegible] امام [illegible]

[illegible] المقتدی [illegible] المذہب امام محمد [illegible] [illegible]

[illegible] ذکر [illegible] امام [illegible] امام ابو یوسف [illegible]

[illegible] المقتدی [illegible]

[illegible] ابو حنیفہ و ابو یوسف و محمد [illegible]

[illegible] المقتدی [illegible] (۱۰) [illegible]

[illegible] ان [illegible]

حکم السہو [illegible] [illegible]

(۱۱) [illegible] جز ا صـ ۲۲۷ میں [illegible] اللاحق [illegible] المقتدی [illegible]

وسہو المقتدی [illegible] (۱۲) امام مالک [illegible] [illegible]

جز ا صـ ۱۶۷ میں [illegible] المسبوق [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

3/5

[illegible] اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تو ہمیں کچھ [illegible] قلت [illegible]

حکما وان [illegible] التحریمۃ و [illegible] لا یسجد فی آخرہ قال فی البدائع [illegible] فان قیل ینبغی ان لا یسجد المسبوق

مع الامام لانہ ربما یسہو فیما یقضی فیلزمہ السجود [illegible] التکرار وانہ غیر مشروع [illegible] الجواب ان

التکرار فی صلاۃ واحدۃ غیر مشروع وہما صلاتان [illegible]

بالمسبوق فیما [illegible] الامام [illegible] فی السہو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فی حق الجبر لکمال التحریمۃ الا تری ان [illegible] اقول [illegible]

استحسانا لان النقصان [illegible]

الاولی فیجعل [illegible] عند محمد [illegible] السلام الذی ہو واجب [illegible]

فی الشفع الاول [illegible] ستۃ رکعات تطوعا بتسلیمۃ [illegible]

مستقلتین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الامام [illegible] فان المسبوق [illegible] القضاء [illegible]

لو کان [illegible] التحریمۃ واذا کان [illegible]

وجب جبرہ اھ فاذا کان [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible]

الاحمد (۱۵) [illegible]

[illegible]

[illegible] الدر المختار ج اول [illegible]

[illegible]

[illegible] الصحیح [illegible]

[illegible]

[illegible]

والامام ابو یوسف والامام محمد رضی اللہ تعالیٰ عنہم [illegible]

[illegible]

[illegible]

کتبہ عبدہ [illegible] القادری

عفی عنہ [illegible]

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

حضرت ملک العلماء شمس الفضلاء دام فیضکم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

نیاز مند احمد بخش مشتاق زیارت عرض کرتا ہے

بار بار بعد نیاز کے بعد عرض کرتا ہے کہ

اس اثنا میں ایک مسجد جدید بنا رہا ہوں کہ اس کی

جس کے متعلق یہ ارادہ ہے کہ چھت پر عورتوں کے

نماز پڑھنے کی جگہ بنا دی جاوے — اس حالت میں

جماعت کی وضع اور صورت یہ ہوگی کہ بعض

صفوف رجال جو نیچے زمین پر ہونگی عورتوں کے

صفوں سے مقدم اور بعض محاذی ہونگی اور بعض مؤخر

میری ذاتی تحقیق یہ ہے — لیکن کیا ایسی جماعت اسلیے

کہ عورتوں کے صفوف بعض صفوف رجال کے اوپر

ہونگے

اور بعض صفوف رجال کے سے جو میری ذاتی صحن میں ہونگی مقدم ہیں مکروہ یا نا جائز ہونگی — یا

اسلیے کہ عورتوں کی صفوف اور صفوف رجال کے درمیان دیوار ہے اور پردہ حائل ہوگا کوئی کراہت نہیں

بینوا توجروا

براہ کرم جواب سے

جلد مشرف فرمایا جاوے

اور ہر وقت میں دعا گو رہا ہوں

جواب بھی [illegible] کی براہ

لطف و کرم [illegible]

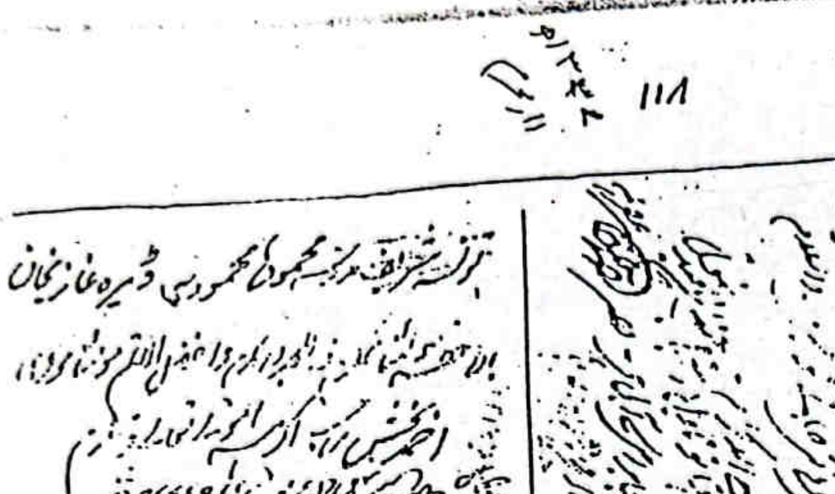
احمد بخش [illegible] ۱۲

[illegible]

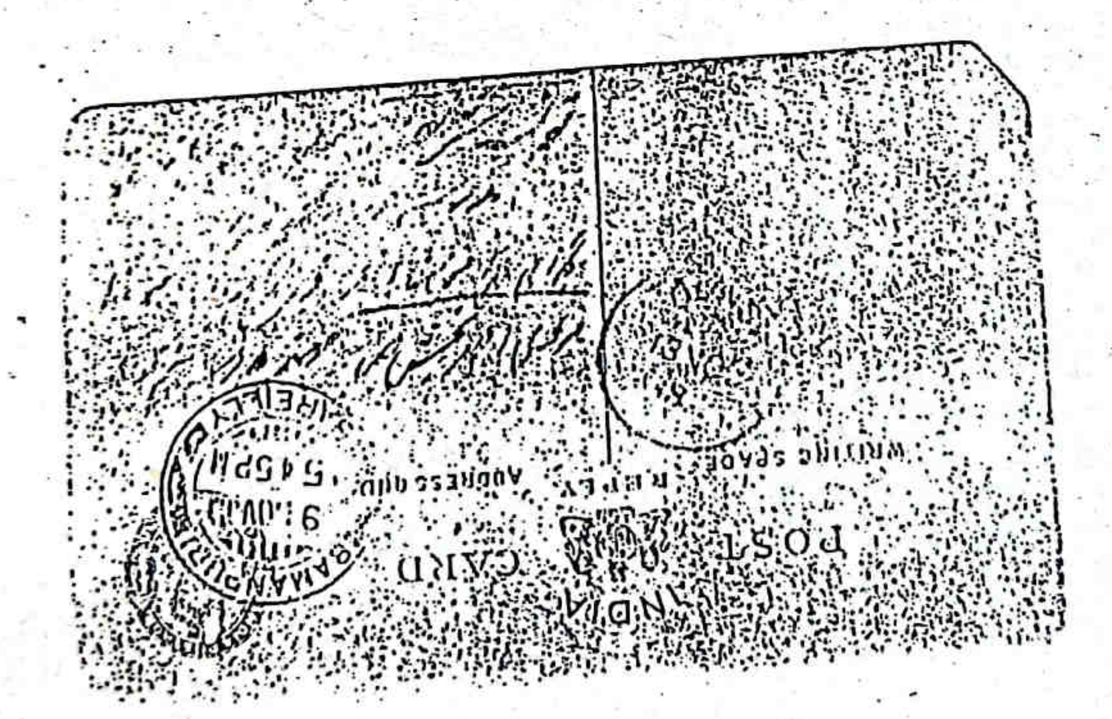
الجواب جبکہ بیچ میں سقف و جدر حائل ہیں باعث ابطال [illegible]
نماز رجال نہیں ہو سکتا کہ محاذات نہ ہوئی تنویر الابصار میں ہے

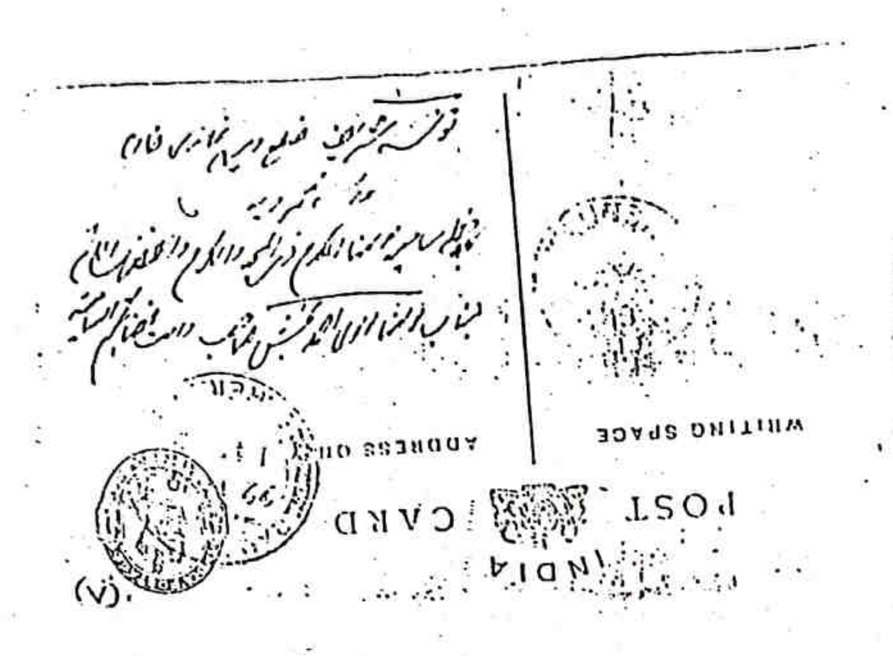
واذا حاذته امرأة مشتهاة ولا حائل بینهما فی صلاة مطلقة
فسدت صلاته مگر یہ صورت ہونا [illegible] کراہت [illegible]
[illegible] اولاً عورتوں کا مسجد میں جانا خود ممنوع ہے
تو ایک امر ممنوع کیلئے [illegible] تنویر الابصار میں ہے ویکرہ
حضورهن الجماعة مطلقا علی المذهب ثانیاً بغیر ضرورت شدیدہ مسجد
کی چھت پر چڑھنا مکروہ ہے یہاں تک کہ شدت گرمی میں بھی
اسکے لیے عند [illegible] عالمگیریہ میں ہے الصعود علی سطح کل مسجد
مکروہ ولهذا اذا اشتد الحر کرہ ان یصلوا بالجماعة فوقه
ثالثاً اگرچہ تقدیم محسوس نہیں مگر [illegible] بعض صفوف
رجال سے تقدیم اور بعض سے معیت ضرور ہے اور حکم یہ
ہے کہ اخروهن من حیث اخرهن الله
لہذا اس سے بھی احتراز کیا جائے واللہ تعالیٰ اعلم

[illegible]









(V).

۷

INDIA
POST CARD
WRITING SPACE REPLY ADDRESS ONLY

۸

۷۸۶

احمدہ و نصلی علی رسولہ الکریم

جناب مولانا [illegible] دام لطفکم

وعلیکم السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

رقعہ مبارک [illegible] جناب [illegible]

حافظ حبیب [illegible] صاحب [illegible]

[illegible] استفتے [illegible]

آیا تھا [illegible] جواب [illegible] لکھ دیا تھا [illegible]

ایک استفتا [illegible] اخبارات [illegible]

استفسار [illegible] اخبارات میں ایسے [illegible]

ڈاکٹر [illegible]

کو [illegible] عبیداللہ [illegible] سال [illegible]

آبائی [illegible]

مگر [illegible] انسانی [illegible]

آپ [illegible] انتقال [illegible]

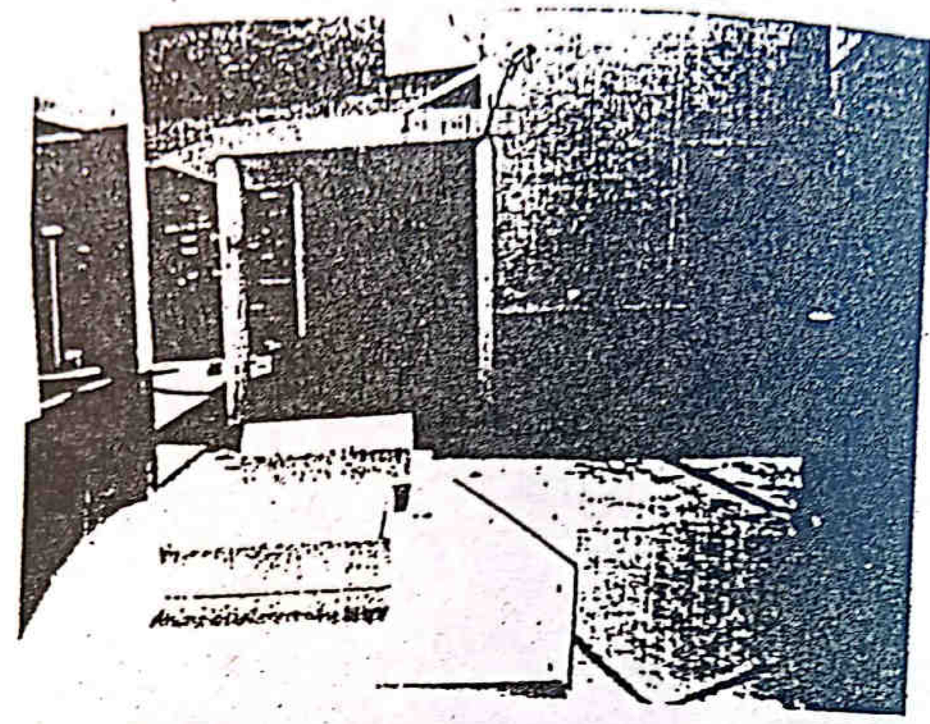
مقدس [illegible]

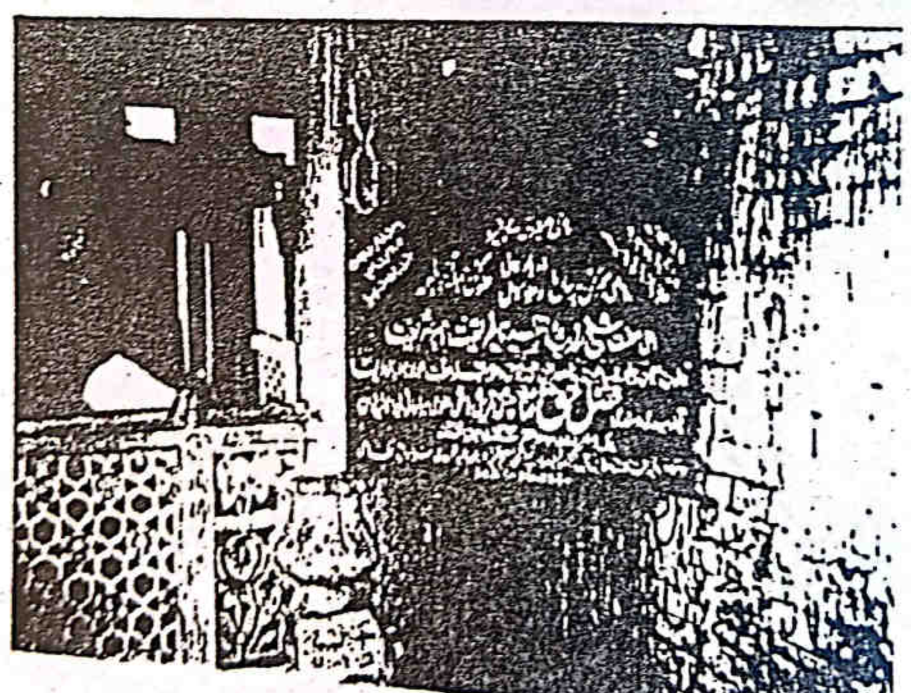
-۹

To
Mr. Ahmad Bux
Delhi

INDIA POST CARD
ADDRESS ONLY

صورۃ ضریح الشیخ دیوبند





صورۃ الشیخ فضل حق دیروی

الباب السابع

(الفهارس)

الباب الأول
ترجمة الشيخ احمد نخش
(١ - ١٤)

الباب الثانى

الباب الثالث

اصدقاءه ومعاصروه

(٢٣ ـ ـ ـ ـ ٣٣)

الباب الرابع

آراء العلماء فيه

(۱۳۷ ..... ۱۷۱)

مولانا علی گوہر

مولانا غلام محی الدین

محمد صادق القصوری

العلامہ خان محمد شیخ الحدیث

استاذ محمد عبد الحکیم شرف

العلامہ محمد جلال الدین القادری

العلامہ محمد اشرف آصف الجلالی

الباب الخامس

شعر الشيخ احمد نخش صادق

٤٢ ---- ٩٧

المدح النبوي في شعره التارة

مميزات شعر الشيخ صادق

مواضيع شعره

رسالة احمد رضا
الى الشيخ احمد نخش

تحقيق قصيرته والتحليق عليهما

١٣١

الباب السادس
الوثائق والرسائل

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

١- مجله الشمس الاسبوعيه ملتان رقم المجلد ٣٦
من ١٦ الى ٢٣

٢- الشيخ احمد رضا خان البريلوي الدكتور محمد مسعود احمد
مجمع بحوث الامام احمد رضا كراتشى باكستان الطبع الاول ١٩٩١ م

٣ خلفاء اعلحضرت محمد صادق قصوری پروفیسر ڈاکٹر مجید اللہ قادری
ناشر اداره تحقیقات امام احمد رضا انٹرنیشنل ..

٤- الاستمدادات الاستمدادات- احمد بخش صادق قلمی نسخه

٥- الفتوحات الاحمدیه بالمنح المحمدیه علی متن الهمزیه
للبوصیری - الشیخ سلیمان الجمل طبع ثانی ١٩٣٥م
مطبعة المحمودية الازهرية

٦- لسان العرب - لابن منظور دار صادر بیروت
٧- قصیده اطیب النغم - الشاه ولی الله دهلوی طبع ضیاء القرآن پبلی کیشنز
٨- المعجم الوسیط طبع انتشارات خسرو طهران ایران

٩- مجله نقوش عدد السیرة اداره فروغ اردو لاهور
١٠- قصیده نعمانیه - امام ابوحنیفه
١١- طیب الورده شرح قصیده برده سید ابوالحسنات محمد احمد
القادری طبع ضیاء القرآن پبلی کیشنز، جنوری ١٩٨٧
١٢- عبیر الورده - حسن محمد سراد بن عمر - طبع ریاض

۱۳ - دیوان ابن حجر العسقلانی طبع المطبعة العثمانیہ حیدر آباد دکن

۱۴ - حدیقة الاعزہ والاشراف بجواز العمل بخبر التلغراف احمد بخش صادق المجتبی سٹیم لاہور ۱۳۲۳ھ

۱۵ - حقدمہ ضیاء المقال فی تراجم الرجال - حمد الفاروقی طبع ۱۲۵۵ھ تونسہ دیرہ غازیخان -

۱۶ - الجامع الصحیح للبخاری طبع مطبعہ کرم نابغ ایکر آئی .

۱۷ منظر سلیمانیہ للعلامة محمود خان المعتزانی طبع لاہور

۱۸ سوانح محمد بخش انگوریانی لعیسی انگوریانی ناشر شعبہ نشر و اشاعت دار العلوم محمدیہ لشتری کے جنرل، تونسہ ڈیرہ غازی خان ۱۹۵۵ء

۱۹ - معارف رضا شمارہ ہفتم - ناشر ادارہ تحقیقات امام احمد رضا ۱۹۸۷ء

۲۰ - ارضاء البواد الکریم لاحمد بخش صادق نوبہار الیکٹرک پریس ملتان ۱۳۵۲ھ

۲۱ - أشرطة التسجیل للشیخ الله نواز ڈیرہ غازی خان

۲۲ - قصیدہ بردہ محمد بن سعید البوصیری تاج کمپنی لاہور

الرسائل

١- رسالة محمد جلال الدين القادري إلى الباحث ١٦ جمادى الأخرى ١٤١٥هـ

٢- رسالة استاذ محمد عبد الحكيم شرف إلى الباحث ١٣ ذو الحجة ١٤١٥هـ

٣- رسالة محمد اشرف آصف الجلالي إلى الباحث ٩ شعبان ١٤١٥هـ

٤- رسالة مفتي محمد عبد الله الدين الى الباحث ٢٥ ابريل ١٩٩٥م

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله، اليوم أكملت

بحثي هذا بفضل الله عز وجل -

محمد اشفاق بن محمد اسحاق
بن قمر دين بن عمر دين بن اله بخش
بن مولا بخش، الساكن بيگم معروف
پور المركز كهاريان،
المحافظة گجرات

امر على - محمود على

١٥ ذو الحجة ١٤١٥هـ

من ماثیہ لولتہ المقلد سنہ من حضرۃ ترجمہ ۔ یہ تبرک و تسبیح مقدسہ اس عالیجناب

من مبو ممدوح اکابر الآفاق مجمع مکارم سو حول ہوئی جو جہاں کے اکابر کے ممدوح

ہیں، مکارم اخلاق کا مجموعہ ہیں نام اور صفات کے لحاظ بہترین ہیں، فضیلتوں والے

الاخلاق حسن الاسم والصفات رب صاحب کرامات ہیں،

الفضائل والکرامات مقدمۃ الکرام الاماجد صاحب مجد بزرگوں کے

قدوۃ اولی المجد والمحامد ۔ ذو الشرف خوبیوں اور بزرگی والوں کے پیشوا ہیں

الباذخ والفضل الشامخ الدر الاغر المضید العقیق

الاناء الفرید، کہف الفقراء، ملاذ الغرباء۔ غریبوں، فقیروں کے ملجا اور ماویٰ جائے امن ہیں

شعر

عش تحت ظل جنابہ تجد الخطا بدءا ومن عاداک یات صدیقا

انکے سایۂ بارگاہ میں زندگی بسر کر گناہ دھل جائیں گے، اور دشمن بھی دوست بن کر آجائیں گے،

ازکی الحسب، اعلی النسب، وہ جو پاک حسب عالی نسب ہیں ۔

فھو الذی کاسمہ محمود اعنی وہ جو اپنے اسم شریف نام گرامی کی طرح ستودہ و محمود ہیں،

قبلۃ اہل الحاج مخدومنا ومطاعنا حاجتمندوں کے قبلہ ہمارے مخدوم و آقا حاجی شیخ

الحاج الشیخ محمود التونسوی خواجہ محمود تونسوی جو خوب صورت اور نیک سیرت

صاحب الخلق الحسن والخلق السوی ہیں،

اشعار،

یحو حول ذراہ العالمون کما اس کے صحن کے سامنے علماء کی بھیڑ ہے
تری الحجیج لبیت اللہ معتارکا جیساکہ اللہ کے گھر کا حاجی لوگ بھیڑ کے ساتھ
طواف کرتے ہیں ،

وصادف الرشد منہ کل معتسف بہت سے بھٹکنے والے جو گمراہی کے
قد کان فی ظلمات الغی منہمکا اندھیروں میں بھٹک رہے تھے ،
ان کی بارگاہ میں آکر رشد و ہدایت پا گئے ،

ابقاہ اللہ تعالیٰ بلثم عتبتہ العلیۃ وخلدہ اللہ
لانتفاع العاکفین علی سدتہ السنیۃ اللہ تعالیٰ انہیں انکی بارگاہ عالیہ میں
رہنے والوں کے نفع کیلئے زندہ و پائندہ رکھے،

فافطرت انا ساعتئذ فانہ لازالت الوادمعاد فیہ
مدی الایام لامحتاط واقمار عوارف ابدا الدہر ساطعۃ تو میں نے اسی گھڑی پر خبر ملتے ہی
روزہ افطار کر لیا ، کیونکہ
یحتاط للعلماء وفرط حزمہ و فضلہ وتیقظہ آپ اپنے علم اور سخت احتیاط کی
وجہ سے احکام شرعیہ اور دینی امور میں
فی الامور الدینیۃ والاحکام الشرعیۃ ... بہت ہی احتیاط فرماتے ہیں ، جب تک
آپ کے ہاں ایسی خبر روز روشن کی طرح
و لا یقضی بمثل ذلک مالم یثبت عندہ الاکضوء النہار ثابت نہ ہو آپ قطعاً کوئی فیصلہ
نہیں فرماتے ، اس لئے آپکی طرف سے
فلذلک بلغ خبرہ رتبۃ الیقین والاعتبار آنے والی خبر یقین و اعتبار کے مرتبہ میں

وذلك كله تجاه الحضرتين الخليفتين النيّرين الازهرين

یہ سب کچھ دو بزرگوں کے حضور میں ہوا جو خلیفہ ہیں اس دور کے اس خوش نصیبی سے جو نور و ناور (؟) ہیں

اور یہ دونو روشن تارے سورج جو چمکتے ہیں

القمرين البدرين الشمسين لقبلة الخلائق وكعبتهم رضي الله عنهما وارضاهما

ولسليمان الزمان ابنين، افاض علينا سجال لطفه العام وشفعاه

سلیمان زمانہ کے فرزند ارجمند ہیں، اللہ تعالیٰ اس دور کے لوگوں کا فیض عام ہم پر کرتا رہے اور قیامت کے

فينا في يوم القيام، قرّتي عينين مولانا الحافظ الشيخ محمد موسى

دن ہمارے حق میں انکی شفاعت قبول فرمائے، یہ دونو بزرگ ہمارے آنکھوں کی ٹھنڈک ایک کا نام نامی اسم گرامی

حضرت حافظ شیخ محمد موسیٰ ہے،

ونحن ومنا الحاج الشيخ محمود لا زالا ملجائين لطوائف الانام

اور دوسرے کا نام نامی اسم گرامی ہمارا مخدوم جناب الشیخ محمود ہے، یہ دونو بزرگ حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم

العوام ومرجعي للخواص والعوام، وحصنين حصينين للاسلام

اور آپکی آل پاک صلوات اللہ علیہم کے طفیل، لوگوں کیلئے جائے پناہ اور خاص و عام کیلئے مرجع بنے رہیں

بالنبي وآله عليه وعليهم الصلوة والسلام، شعر

اور اسلام کیلئے مضبوط کوٹ قلعہ محکم بنے رہیں، آمین،

هذا دعاء لا يردُّ لانه : لِاِصلاحِ اَصنافِ البرايا شامل

ایسی دعاء خالی نہیں جاتی کیونکہ یہ تمام قسم کے لوگوں کیلئے مصلحت و بہتری پر شامل ہے

واما خصوصاً فان المخدوم المکرم والمولی المعظم

اور خاصکر مکرم ومعظم آقا و مولا،

ذا المجد الاثیل، والشرف النبیل، والخلق العظیم

موروثی بزرگی وشرافت والا، نجیب وشریف، خُلق عظیم والا،

واللطف العمیم، صاحب الفضل والعلم والبرّ والتقی، غیاث الدین

لطف واحسان میں کامل، فضیلت والا، علم والا، نیکی اور پرہیزگاری والا، دین اور

والدنیا، قبلة اهل الحاج مخدومنا الشیخ محمود التلنسوی

دنیا میں مددگار — حاجتمندوں کا قبلہ ہمارا پیشوا ومخدوم حضرت خواجہ محمود تلنسوی

مد ظله العالی علی دامت الایام واللیالی

ان کی ذات رہتے تک اللہ تعالیٰ ان کا سایۂ لطف وکرم دراز کرے